

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية

المجلة التربوية

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

المحاضر

أ.م.د/ زينب محمود أحمد علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد

جامعة سوهاج
كلية التربية
Faculty of Education

المجلة التربوية - العدد التاسع والأربعون - يوليو ٢٠١٧م

Print: (ISSN 1687-2649)

Online: (ISSN 2536-9091)

مقدمة البحث :

يعد بناء قدرات أفراد المجتمع من الركائز الأساسية التي يقوم عليها تنمية أي مجتمع ، كما يعد خطوة أساسية نحو التقدم والازدهار ، ولا سيما في ظل عصر يشهد تغيرات متلاحقة ومتتابة في شتى مجالات الحياة ، وهو ما دعى إلى اهتمام العلماء والباحثين بالتنمية من جميع جوانبها في جميع المجالات بصفة عامة ، والاهتمام بمجال التفكير يعد من الأهداف الأساسية التي تسعى المجتمعات باختلاف درجة تقدمها إلى تنميته لدى أفرادها ، وذلك من خلال طرق عدة من أبرزها المناهج الدراسية، ومنها مقرر التربية الفنية .

والتربية الفنية نوعاً من أنواع التربية التي تساهم في بناء الفرد، وتكوينه من الناحية الفنية من خلال التعامل مع خامات الفن وأدواته المختلفة.(زينب أحمد ، ٢٠٠٥ ، ٩٣).

أي أن التربية الفنية تتيح الفرصة لممارسة الفنون علي اختلاف أنواعها، والممارسة تصل في قيمتها إلي مستوى الابتكار، فهي بذلك تبني النفوس علي الإدراك والتشكيل بمختلف الخامات لإيجاد صيغ جديدة مبتكرة، إذ هي نشاط ذهني بدني يشحذ القدرات الإبداعية ، كما تعمل علي بناء الفرد الحساس المفكر المبتكر. (محمد الحيلة، ١٩٩٨، ١٠١).

والتربية الفنية تؤكد على تنمية التأمل والتحليل من خلال مجالات الرؤية البصرية ، كما أنها تؤكد على تنمية القدرة الابتكارية والإبداعية (ليلى إبراهيم ، ياسر فوزي ، ٢٠٠٤ ، ١١١) .

وعند الحديث عن تنمية التفكير كهدف رئيس من أهداف التربية الفنية فإن ذلك يتم في ضوء استخدام إستراتيجيات وطرائق تدريسية جديدة ومستحدثة يتم تطبيقها في فروع ومجالات التربية الفنية المختلفة ، حيث يحدث النمو في ضوء التطوير والتغيير في الأسلوب أو طريقة التدريس (ساوسا، ديفيد، ٢٠٠٦، ٢٣) .

وتنمية القدرات الابتكارية باتت مطلباً من متطلبات العصر الحديث إذ أصبح يقاس تقدم الأمم بمدى ما تمتلكه من مبدعين ومفكرين في مجالات الحياة المختلفة.

ويعد بناء القدرات الابتكارية من الآليات الفعالة لتحقيق التنمية كنتيجة للاتجاهات الحديثة للتنمية التي جعلت الفرد هو محور الاهتمام ، وذلك من خلال تدريبيه وتنميته، و بناء

قدراته الابتكارية ومهاراته المختلفة التي تؤهله لخوض الحياة العملية ، والذي ينعكس بدوره على تحسين الأوضاع التعليمية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .

ويشير فهيم مصطفى (٢٠٠٢ ، ٣٤) إلى أن أفضل وسيلة لتنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى المتعلم هي تدريب حواسه باعتبارها النوافذ التي تدخل منها المعرفة إلى عقله وأحاسيسه، من خلال تعاونه مع الأقران، وتتيح القبعات الست هذا النوع من التعلم. وتهدف إستراتيجية قبعات التفكير الست إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته ، وتعتمد على التفكير المتوازي ، اذا يتم تقديم ستة أنواع من التفكير خلال ست قبعات رمزية ، تعبر عن التفكير الموضوعي والعاطفي والإيجابي والناقد والإبداعي والمنظم ، ولا تستخدم القبعات فى تصنيف الأفراد ، بل تصف سلوك التفكير (فوزية عبدالعزيز وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٤) .

وأكد البعض أن إستراتيجية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو " Edwar de Bono" لها أثر فعال في تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الابتكاري بشكل خاص لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، بالإضافة إلى تحقيقها لكثير من أهداف المقررات الدراسية والمساعدة على تطبيق المفاهيم في الحياة، وقد أثبت ذلك نتائج عدة دراسات من أهمها، دراسة (جمال كامل ٢٠١٠)، (أحمد الجبيلي ٢٠١٢) ،دراسة (صفاء عبد الحفيظ ٢٠١٢)، دراسة (إبراهيم أحمد ٢٠١٣) ، و دراسة (Filiz & Yasemin 2014) . و أشار إدوارد دي بونو (٢٠٠٨ ، ٤٢-٤٣) إلى أهمية قبعات التفكير الست في أنها تسمح بالتفكير والتعبير عن الآراء وممارسة العديد من الأدوار دون تجريح للأناء، كما تسمح القبعات بالنظر إلى الموضوع من ستة جوانب من خلال استخدام ستة أنواع من التفكير (المحايد والناقد والإيجابي والإبداعي والعاطفي وما وراء المعرفي).

كما ميز دي بونو كل نوع من أنواع التفكير بقبعة ذات لون محدد يعكس وظائف هذا النوع من التفكير. فالقبعة البيضاء لونها يدل على الصفاء والنقاء والانفتاح ومأخوذ من لون الورق الأبيض الخالي من أي شيء ويرمز للتفكير المحايد الموضوعي الذي يختص بجمع الحقائق والمعلومات والأشكال وغيرها والبحث عنها بموضوعية. والقبعة الصفراء لونها مأخوذ من ضوء أشعة الشمس ويرمز للتفكير الإيجابي الذي يختص بالتفكير في الفوائد والمميزات ويدل على التفاؤل والطموح والآمال. والقبعة الحمراء لونها مأخوذ من

النار والدّم والدفع ويرمز للتفكير العاطفي الذي يختص بالتفكير بالمشاعر والأحاسيس
والحدس والتخمين دون الحاجة لتقديم الأدلة المنطقية والحجج والبراهين. والقبة السوداء
لونها مأخوذ من العبوس والصرامة ويرمز للتفكير الناقد الحذر الحكيم الذي يكشف المخاطر
والأضرار ويمنع من ارتكاب الأخطاء. والقبة الخضراء لونها مأخوذ من لون العشب وأوراق
الأشجار والأغصان ويرمز للتفكير المنتج الإبداعي الاستكشافي الذي يختص بتقديم
المقترحات والبدائل والتوصيات والإجراءات والوصول إلى الأفكار الجديدة. والقبة الزرقاء
لونها مأخوذ من لون السماء التي تحيط بكل شيء وهذه القبة أيضاً هي المحرك لكل
القبعات وهي التي تتحكم فيها وتديرها وترمز للتفكير فوق المعرفي أو ما وراء المعرفة أو
التفكير في التفكير وتختص بضبط عملية التفكير وتلخيص وتقويم ما تم إنجازه والتخطيط لما
سيتم عمله واتخاذ قرارات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج (مجدي حبيب، ٢٠٠٧م،
٩٦-١١٣).

وقد أثبتت القبعات الست فعاليتها في تنمية بعض القدرات الابتكارية من خلال تدريس
بعض فروع التربية الفنية لبعض طلاب المدارس الفنية و الجامعات وهذا ما أكدته عدة
دراسات منها دراسة خالد عبدالعزيز (٢٠١٠م)، ودراسة جمال كامل (٢٠١٠م)، ودراسة
صفاء عبدالحفيظ (٢٠١٢م).

و يحاول البحث الحالي الاستفادة من إمكانيات القبعات الست في رفع مستوى القدرات
الابتكارية و تنمية بعض مهارات الزخرفة الإسلامية لدي المتعلمين من خلال تدريس مقرر
التربية الفنية.

ويعتبر فن الزخرفة الإسلامية هو الفن الذي قدمته الثقافة الإسلامية، و هو نتاج فكر
وثقافة الفنان المسلم وهو فن ابتدعه الفنان المسلم فلم يسبقه أحد إلى هذا الطراز الفني.
لذلك استفاد المسلم من كل ما وقع عليه نظره من عناصر سواء أكانت نباتية أو هندسية أو
حيوانية لتحقيق أهدافه الزخرفية .

كما تعد الفنون الزخرفية من مظاهر الحضارة الإسلامية وهي السمة المميزة للهوية
الشخصية لفنون العرب والإسلام منذ القرن السابع حتى الوقت العصر الحالي ، إلا أن
مجالات الاهتمام بهذا الفن محدودة وخاصة في المؤسسات التربوية المتخصصة (محي
الدين طالو، ٢٠٠٠م، ٦٦).

والعناصر الزخرفية كمادة دراسية لا يقتصر آدائها بشكل تقليدي إنما يفترض أن تكون على أساس المعرفة بكل ما له علاقة بعملية إدراكها وفهمها واستيعابها، وتنميتها لدى المتعلمين من خلال إتباع أساليب تدريسية حديثة لذلك يحاول البحث الحالي تنمية مهارات الزخرفة الإسلامية بجانب القدرات الابتكارية لدى المتعلمين من خلال تدريس التربية الفنية باستخدام إستراتيجية القبعات الست.

مشكلة البحث :

تعد التربية الفنية نوعاً من أنواع التربية التي تساهم في بناء الفرد، وتكوينه من الناحية الفنية من خلال التعامل مع خامات الفن وأدواته المختلفة، والهدف من التربية الفنية ليس تدريب التلاميذ علي إنتاج الأعمال الفنية، بل هو تعديل سلوكهم والمساهمة في تنمية تفكيرهم ومهاراتهم المختلفة ، و تربيتهم عن طريق هذه الأعمال، وبهذا المعني فممارسة الأعمال الفنية ليست غاية في حد ذاتها، إنما هي وسيلة يكتسب التلاميذ عن طريقها بعض القيم والمهارات ، وهذا هو المقصود بالتربية عن طريق الفن.

و تحتم طبيعة التربية الفنية على المتعلم تقديم حلولاً ابتكارية عند إنجاز العمل الفني، وعندما يكون إنجاز العمل الفني بصورة جماعية فإن ذلك يولد أفكاراً جديدة بين المتعلمين، وللتربية الفنية في مدارس التعليم العام على اختلاف مراحلها التعليمية مكانه خاصة باعتبارها نشاطاً ذهنياً وبدنياً ينمي القدرات الإبداعية لدى المتعلم، وينظم أفكاره من خلال عناصر العمل الفني لإنتاج أشياء جمالية و ابتكارية ووظيفية.

والتربية الفنية ليست وسيلة ترفيهية كما يعتقد البعض، وإنما تنتج شكلاً جديداً من النشاط غير المألوف، يكون المتعلم فيه متمكناً من الابتكار والإبداع. كما أن تدريب المتعلم على ممارسة العمليات الإبداعية من خلال الفن ينمي ثقافته البصرية النوعية وتنعكس آثارها على سلوكه واتجاهاته، تبعاً لما يتغير فيه من جوانب وجدانية.

ومن خلال استطلاع الرأي المفتوح مع (٣٢) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات وموجهي وموجهات التربية الفنية بمحافظة سوهاج تبين التالي:

- منذ عام ٢٠١٠م لا يوجد كتاب للطلاب في مقرر التربية الفنية في جميع المراحل التعليمية بما فيها الصف الثاني الإعدادي، بحجة توفير طباعة الكتب علي الدولة.
 - يعتبر مقرر التربية الفنية من المقررات الدراسية الأساسية التي تضاف إلي مجموع الطالب في الصف الثاني الإعدادي لذلك من الأهمية أن يكون هناك محتوى بين يدي الطالب ومهام محددة يُقَوِّم من خلالها.
 - لا يوجد كتاب مقرر و دليل للمعلم يسترشد به أثناء تدريس مقرر التربية الفنية للصف الثاني الإعدادي ، وبالتالي فعملية التدريس تعتمد علي مجهود المعلم الذاتي في ضوء مسمي الموضوعات التي ترد إليه من وزارة التربية و التعليم في الخطة الدراسية.
 - وجود صعوبة في تدريس بعض الموضوعات التي تأتي من وزارة التربية والتعليم لعدم وضوح الرؤية بالنسبة للمعلم.
 - معظم الطلاب يجدون صعوبة في تنفيذ بعض الوحدات الزخرفية.
 - أن الكثير من المعلمين ما زالوا يعملون بطرق تقليدية غير قادرة على استثارة إمكانيات الطلاب بسبب ضعف الإمكانيات بالمدارس.
 - أن الكثير من الطلاب يتجنبون توجيه الأسئلة التي تحتاج إلى مرونة في التفكير أو استخدام معارف سابقة.
- يتضح من ذلك غياب الكتاب الدراسي لمقرر التربية في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي واقتصار التدريس على خطة الموضوعات الدراسية التي تأتي من وزارة التربية والتعليم علي الرغم من أن هذا المقررات الرئيسة يضاف للمجموع في بعض السنوات الدراسية، الأمر الذي ترتب عليه أن كل معلم يقوم بتدريس هذه الخطة الدراسية وفقا لهواه ، وفي أغلب الأحيان يتم التدريس بطرق تقليدية،
- لقد أكدت دراسة (فيصل مصطفى، ٢٠٠٧) ، و دراسة (سلوى الطائي، ٢٠١٠) على أن أساليب تدريس التربية الفنية مازالت تعتمد على الحفظ والتلقين ، وتعتبر طرق التدريس التلقينية، والمناهج المكتظة بالمعلومات، وأساليب التقويم المعتمدة على حفظ واسترجاع المعلومات، والمناهج التقليدية السائد عناصر أساسية لإعاقة التفكير.

وقد دلت بعض الدراسات التجريبية على أن استخدام استراتيجيات حديثة يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية يسهم في تحسين وتنشيط القدرات العقلية و الابتكارية وتنمية بعض المهارات الزخرفية خاصة في مجال التربية الفنية (Prisse, 2009, 94).

من هنا كان البحث عن طرق تدريسية تشجع المتعلمين على مهارات التفكير ضرورة ملحة ومعينة للمعلمين على أداء دورهم كموجهين ومشرفين على العملية التعليمية بعيداً عن التلقين، . فقد ظهرت عديد من البرامج والاستراتيجيات والطرق لتنمية مهارات التفكير ومن بين هذه الطرق "قبعات التفكير الست" التي أسسها إدوارد دي بونو منذ عام ١٩٩٤م (Saritas, S & Erginer, 2008, 61).

وهناك عدة دراسات أكدت على ضعف القدرات الابتكارية لدى المتعلمين منها دراسة (إيمان حامد، ٢٠٠٦)، دراسة (حسين حسين، ٢٠٠٦)، دراسة (ماهر ميخائيل ٢٠٠٦)، دراسة (عادل رمضان، ٢٠٠٧)، دراسة (مروة حسن، ٢٠٠٨)، دراسة (رباب نصر، ٢٠١٠)، دراسة (أسماء محمود، ٢٠١٢)، دراسة (محمد عبد الحميد، ٢٠١٢)، دراسة (سمية عبد الله، ٢٠١٢)، دراسة (ظاهر عبد الحميد ٢٠١٣)، دراسة (علا أحمد ٢٠١٤)، و دراسة (إيمان محمد ٢٠١٤).

كما أن هناك عدة دراسات أثبتت أن هناك ضعف في مهارات الزخرفة لدى المتعلمين منها دراسة (نادية إبراهيم، ٢٠٠٠)، دراسة (سالم محمود، ٢٠٠٣)، دراسة (رشا محمد، ٢٠٠٨)، دراسة (أحمد عبد القادر، ٢٠٠٩)، دراسة (وائل راضي، ٢٠١٢)، و دراسة (محمد محمود، ٢٠١٥).

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في القدرات الابتكارية والمهارات الزخرفية لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية، خاصة وأنه لا يوجد كتاب مقرر دراسته علي هؤلاء الطلاب ولا يوجد دليل للمعلم ليسترشد به في التدريس، وإنما يعتمد علي الخطة التي تأتيه بمسمى الموضوعات من وزارة التربية والتعليم، ويحاول البحث الحالي تقصي فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية ومهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٢- ما فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على تنمية القدرات الابتكارية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٣- ما فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على تنمية بعض مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟
- ٤- هل توجد علاقة بين القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب مجموعة البحث ؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرات الابتكارية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد علاقة بين نتائج قياس القدرات الابتكارية وتقييم مهارات الزخرفة الإسلامية.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تدريس التربية الفنية على:

- ١- تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- ٢- تنمية القدرات الابتكارية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .
- ٣- تنمية مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

مصطلحات البحث :

• الفاعلية :

تعرف الفاعلية بأنها وصف لفعل معين ،وتعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ، ولا تمثل خاصية فطرية فى أى فعل من الأفعال، بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب أولوياتها (محمد غيث ، ٢٠٠٢ ، ١٥٣) .

وقد حدد البحث الحالي ثلاثة أبعاد لقياس فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تدريس التربية الفنية فيما يلى :

أ- قدرة إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تحسين مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

ب- قدرة إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية القدرات الابتكارية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .

ج- قدرة إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي .

• قبعات التفكير الست:

عرف البعض قبعات التفكير الست بأنها أداة معروفة عالمياً لتعليم التفكير فى كل المقررات الدراسية إذ تمكن الأفراد من رؤية تفكيرهم والتركيز عليه وتغييره أو تحسينه وكل لون يمثل أسلوباً مختلفاً من التفكير ، فهو أداة تعزز نوعية التفكير

والاتصال بين المتعلمين والمعلمين والقيادات التربوية (Franny,2007, 10- 11) .

كما عرفها آخرون بأنها إحدى نظريات أو أفكار دى بونو عن عملية التفكير ، حيث يرى أن التفكير له ستة أنماط ، ويعبر عنها بست قبعات ، وكل قبة لها لون يميز هذا النمط ، وعندما يستمع المرء أو يتحدث عنها يناقش أو يفكر فهو يستعمل نمطاً من هذه الأنماط أي يلبس قبة من القبعات الست ذات لون معين (أبيض - أحمر - أسود - أصفر - أزرق - أخضر) (أبو الدهب على، ٢٠٠٩ ، ٧٨) .

كما يرى البعض أن القبعات الست هي طريقة للتدريس تقوم على تنمية الابتكار وتحسين التفكير والوصول للحل (Amanda ,2012, 22-23).

ويعرف البحث الحالي قبعات التفكير الست بأنها مجموعة الإجراءات التي يتبعها معلم التربية الفنية لتدريس مقرر التربية الفنية لطلاب الصف الثاني الإعدادي ، وتوجيه وتنظيم تفكيرهم، وتدريبهم على ممارسة ستة أنواع رئيسية من التفكير، من خلال ارتدائهم لستة قبعات لكل منها لون معين يرمز لأحد أنواع التفكير ووظيفة محددة. وهذه القبعات هي: القبة البيضاء وترمز للتفكير المحايد الموضوعي، والقبة الصفراء وترمز للتفكير الإيجابي، والقبة الحمراء وترمز للتفكير العاطفي، والقبة السوداء وترمز للتفكير الناقد الحذر، والقبة الخضراء وترمز للتفكير المنتج الإبداعي، والقبة الزرقاء وترمز للتفكير فوق المعرفي.

• التحصيل الدراسي :

عرف كل من حسن شحاتة ، و زينب النجار (٢٠٠٣ ، ٨٩) التحصيل الدراسي بأنه " مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي يتم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو الاثنين معا" . وعرفه خالد العتيبي (٢٠٠٧ ، ٩) بأنه أداء الطلاب في مجموعة من المواد التي يدرسونها . ويقاس التحصيل بمقارنة الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب في اختبار الفصل الدراسي .

ويعرف البحث الحالي التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه مجموعة من المعلومات والمهارات و الأدائية التي يكتسبها طلاب الصف الثاني الإعدادي في مقرر التربية الفنية ويقاس التحصيل بحصول الطلاب على درجات في نهاية الفصل الدراسي .

• القدرات الابتكارية:

تعرف القدرات الابتكارية إجرائيا بأنها: عملية تدخل خارجية لتحسين وتطوير أداء طلاب الصف الثاني الإعدادي وتحسين مستوى تفكيرهم فى مادة التربية الفنية نتيجة تدخل مهنى مخطط ومحدد، وتقاس إجرائيا بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار القدرات الابتكارية.

• مهارات الزخرفة الإسلامية:

عرف محي الدين طالو (٢٠٠٠ ، ١٠) الزخرفة الإسلامية بأنها الفن التشكيلي الذي أنتجه المسلمون ويتكون من عناصر نباتية أو هندسية أو كتابية محورة ومجردة عن الواقع .

و تعرف نادية إبراهيم (٢٠٠٠ ، ٧٩٦) مهارات الزخرفة بأنها الخطوات المنطقية اللازمة لانجاز العمل الزخرفي ، وما تحويه هذه الخطوات من عمليات تشكيلية ، فيتميز المنتج بدقة المنتج بدقة الشكل، وملائمة ذلك للوظيفة والخامة ، والبحث الحالي يتبنى تعريف نادية إبراهيم كتعريفا إجرائيا.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي فيما يلى :

١- يفيد معلمى التربية الفنية فى تنمية القدرات الابتكارية ومهارات الزخرفة الإسلامية لطلاب المرحلة الإعدادية .

٢- مساعدة مخططي المناهج فى تطوير أساليب تعليم التربية الفنية وفقا لإستراتيجية القبعات الست.

٣- يفيد الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الفنية لاستخدام قبعات التفكير الست في تدريس أفرع التربية الفنية المختلفة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية و الضابطة)؛ لمناسبته في التعرف على فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية ومهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

متغيرات البحث :

شمل البحث الحالي المتغيرات التالية:

- ١ - المتغير المستقل وهو: تدريس التربية الفنية باستخدام قبعات التفكير الست لمجموعة البحث التجريبية، وتدريسها بالطريقة التقليدية لمجموعة البحث الضابطة.
- ٢ - المتغيرات التابعة وهي: التحصيل الدراسي، القدرات الابتكارية، ومهارات الزخرفة الإسلامية.

مجموعة البحث :

تمثلت مجموعة البحث في عينة من طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية بمدرسة الإعدادية القديمة بنين بسوهاج حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية، ثم تقسيمها بنفس الطريقة إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، بلغ عددهم (٤٢) طالب في كل مجموعة. وتكونت هذه العينة من فصلين فصل ١/٢ ، و فصل ٢/٢ بذات المدرسة .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١ - بعض القدرات الابتكارية وهي:
 - مهارة الطلاقة .
 - مهارة المرونة .
 - مهارة الأصالة .
 - مهارة الحساسية للمشكلات .
 - مهارة إدراك التفاصيل .
- ٢ - بعض مهارات الزخرفة الإسلامية الخاصة بالزخرفتين (الهندسية والنباتية) .

المواد التعليمية وأدوات البحث :

لمتطلبات البحث تم إعداد المواد التعليمية والأدوات البحثية التالية:

أولاً: المواد التعليمية : وتشتمل على:

١- كتيب التلميذ لدراسة بعض موضوعات التربية الفنية مجال البحث مصاغاً وفقاً لقبعات التفكير الست.

١ - دليل المعلم لتدريس بعض موضوعات التربية الفنية مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست.

ثانياً : أدوات البحث : وتشتمل على:

- ١ - اختبار التحصيل الدراسي.
- ٢ - اختبار القدرات الابتكارية.
- ٣ - بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية.

إجراءات البحث:

سار البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

- ١ - الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث وبناء مواد وأدواته.
- ٢ - إعداد الإطار النظري للبحث حول أهمية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية وعلاقتها بتحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الابتكارية ومهارات الزخرفة الإسلامية .
- ٣- اختيار بعض موضوعات التربية الفنية وفقاً لخطة وزارة التربية والتعليم من مقرر التربية الفنية ؛ ومن ثم صياغة أهدافها السلوكية.
- ٤ -إعادة صياغة موضوعات التربية الفنية مجال البحث وفقاً لقبعات التفكير الست، وإعداد دليلاً للمعلم وكتيباً للتلميذ.
- ٥ - عرض كتيب التلميذ ودليل المعلم في صورتها الأولى على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى صورتها النهائية.
- ٦ -إعداد أدوات البحث وهي: (اختبار التحصيل الدراسي، اختبار القدرات الابتكارية ، وبطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية) .
- ٧-عرض أدوات البحث في صورتها الأولى على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى صورتها النهائية.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٨- إجراء تجربة البحث الاستطلاعية على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الإعدادية القديمة بسوهاج وذلك للتأكد من مناسبة كتيب التلميذ ودليل المعلم للتطبيق على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولضبط أدوات البحث إحصائياً.

٩- اختيار مجموعة البحث الأساسية بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الإعدادية القديمة بسوهاج وتقسيمهما إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

١٠- التطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة؛ للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

١١-تنفيذ تجربة البحث النهائية وفقاً للخطوات التالية:

أ- تدريس موضوعات التربية الفنية مجال البحث باستخدام قبعات التفكير الست لطلاب مجموعة البحث التجريبية، في نفس الوقت الذي يدرس فيه طلاب مجموعة البحث الضابطة نفس الموضوعات باستخدام الطريقة التقليدية.

ب- التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

١٢-إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة والوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

١٣-تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

الإطار النظري للبحث: ويشمل ما يلي:

المحور الأول: قبعات التفكير الست .

المحور الثاني: القدرات الابتكارية.

المحور الثالث: مهارات الزخرفة الإسلامية.

المحور الأول: قبعات التفكير الست: ويتناول الموضوعات التالية:

- ** مفهوم قبعات التفكير الست.
 - ** أهمية قبعات التفكير الست.
 - ** أهداف برنامج قبعات التفكير الست.
 - ** وظائف قبعات التفكير الست.
 - ** مدلول ألوان قبعات التفكير الست.
 - ** كيفية استخدام قبعات التفكير الست
 - ** خطوات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست.
- ### المحور الأول : قبعات التفكير الست

** مفهوم قبعات التفكير الست :

قبعات التفكير الست هي طريقة للتفكير ابتكرها إدوارد دي بونو لتصبح هذه القبعات أداة ملموسة يمكن من خلالها ترجمة نية التفكير لدى المتعلمين إلى أداء فعلي لممارسة التفكير والتدريب عليه.

و التفكير عملية معرفية تعنى خلق القدرة على تفسير وتحليل وتقييم المعلومات وإكساب الخبرات من خلال مجموعة من المواقف (Charles, 2015,11-13).

تُعرف قبعات التفكير الست بأنها برنامج ابتكره الطبيب دي بونو لتعليم التفكير على طريقة القبعات الست التي ليست في الواقع قبعات حقيقية ولكنها ترمز إلى طريقة معينة في التفكير، و أن المتعلم لن يقوم بلبس أى قبعة أو يقوم بخلعها حقيقة، و وإنما سيعمل على استخدام ست من أنماط التفكير ترمز كل قبعة من القبعات الست إلى نمط منها ، ثم ينتقل إلى النمط الآخر وهكذا (جودة سعادة ، ٢٠٠٣ ، ٩٢).

كما تُعرف بأنها أداة معروفة عالمياً لتعليم التفكير في كل المقررات الدراسية إذ تمكن الأفراد من رؤية تفكيرهم والتركيز عليه وتغييره أو تحسينه وكل لون يمثل أسلوباً مختلفاً من التفكير ، فهو أداة تعزز نوعية التفكير والاتصال بين المتعلمين والمعلمين والقيادات التربوية (Franny, 2007, 10-11).

كما تُعرف قبعات التفكير الست بأنها طريقة للتدريس تقوم على تنمية الإبداع وتحسن التفكير والسماح للتلاميذ بالانتقال من نمط تفكير إلى آخر ، حيث يتم تجديد نمط التفكير عند التلاميذ حسب لون القبعة التي يرتدونها ، ويقوم المعلم باتباع الخطوات الآتية أثناء التدريس لهذه الطريقة وهى : تحديد المشكلة ، تحديد أهداف الجلسة ، تنفيذ آلية عمل طريقة القبعات الست من خلال الانتقال من نمط تفكير إلى آخر وحسب المطلوب فى الموقف التعليمى ، ثم أخيرا التقويم الختامى للجلسة .(أحمد الجبيلى، ٢٠١٢، ١٠٧).

ويرى البعض أن قبعات التفكير الست استراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته وتسمح للمفكر بتغيير النمط والتنقل (Sander,2013,3) . ويشير آخرون إلى أنها هى الطريقة والمنهج فى التفكير التى تعتمد على طرائق متنوعة ومتعاونة من التفكير أثناء عملية التعلم ، وتهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته ، وتعتمد على التفكير المتوازى ، اذا يتم تقديم ستة أنواع من التفكير خلال ست قبعات رمزية ، تعبر عن التفكير الموضوعى والعاطفى والإيجابى والناقد والإبداعى والمنظم ، ولا تستخدم القبعات فى تصنيف الأفراد ، بل تصف سلوك التفكير (فوزية عبد العزيز وآخرون، ٢٠١٤، ٤) .

من العرض السابق لتعريفات قبعات التفكير الست يمكن للبحث الحالي أن يستخلص مفهوما لقبعات التفكير الست واعتبارها مجموعة من الخطوات والأنشطة والإجراءات المرئية والمخططة المدرجة فى دليل المعلم والتى يحاول المعلم الالتزام بها و تنفيذها ، واستخدام طرق التدريس والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة والملائمة لست أنماط من أنماط التفكير المختلفة ، وتمثيل قبعات التفكير الست ، وإعطاء كل قبعة منها لوناً يرمز إلى طبيعة هذا التفكير، ويتم تنظيم المعلومات وفقاً لطبيعة الموضوع وحسب الموقف التعليمى وطبيعة الطلاب .

**** أهمية برنامج قبعات التفكير الست :**

إن الفكرة الأساسية التى تقوم عليها قبعات التفكير الست لدى بونو هى ضرورة تدريب الإنسان على ممارسة كل هذه القبعات الستة أثناء حل المشكلات حتى يتجنب الوقوع

فى المشكلات ، وتشمل هذه القبعات (البيضاء - الحمراء - الخضراء - الصفراء - السوداء - الزرقاء) (Keith,2014, 6-8) .

إن تنظيم الأفكار بطريقة القبعات الست يساعد على الابتعاد عن التحيز ، كما يساعد على تحقيق العدالة والمصداقية والموضوعية ، كما يساعد استخدام القبعات الست للتفكير على تحقيق التنوع فى التفكير ، وبالتالي وجود بدائل يمكن اختيار القرار الصواب منها (Derek,2008, 5-6) .

وأكدت الدراسات على أن تعليم التفكير يساعد المتعلم على معرفة امكاناته وقدراته العقلية ، ومن ثم تنميتها واستثمارها بشكل أفضل الأمر الذى يحقق له الاستقلالية فى التفكير واتخاذ القرارات بعقلانية والثقة بالنفس مما يساعد على التكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه (رشيد البكر، ٢٠٠٢، ٥٠) .

ويمكن تلخيص أهمية القبعات الست في العملية التعليمية فيما يلي: (حسن جعفر ، وآخرون ، ١٤٣٦هـ ، ٢٠١٥م ، ٤٠)

- تقديم نشاطات متنوعة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب متطلبات استخدام كل قبة لكل قبة دور معين وهذا الدور يتطلب نشاطا مختلفا.
- السماح للمتلم بالمشاركة في جميع مراحل الدرس بدءاً من البحث عن المعلومات (القبة الصفراء) والتفكير وحتى تقديم التوجيه والتنظيم (القبة الزرقاء).
- إتاحة فرص قيام المتلم بعمليات مع متطلبات استقصاء لجمع المعلومات وعمليات التفكير الايجابي (القبة الصفراء) والتفكير النقدي (القبة السوداء) والتعبير عن المشاعر (القبة الحمراء).
- تنسجم القبعات مع متطلبات التفكير الإبداعي حيث تتطلب أن يقدم المتعلمون مقترحات للتطوير
- يمكن أن تستخدم في عرض الدرس وتقديمه كما يمكن أن تستخدم في تقويم تعلم الدرس كأن نطلب من المتلم ارتداء قبة معينة ليقدم لنا معلومة وقبة أخرى ليقدم نقدا وثالثة لي طرح مقترحات.

** أهداف برنامج قبعات التفكير الست :

إن استخدام قبعات التفكير يحقق عدة أغراض هامة منها: الابتعاد عن التحيز وتحقيق الموضوعية والمصادقية والعدالة، وتوضيح الأفكار والوعي بها أكثر، وتحقيق التنوع والالتزان بالتفكير، وتوجيه التفكير نحو أفكار جديدة ومبدعة.

إن مهمة اتخاذ القرار تنتج عن التفكير الجيد الخلاق بشكل محدد حول الموضوع المطروح للبحث ، ومحاولة الوصول إلى أحسن القرارات (Shepard,2003,20-22) و مهارات التفكير يحصل عليها عن طريق التعليم والتعلم والتدريب المستمر، وهذا يساعد الإنسان على تحسين أدائه ، ومساعدته على تجنب حدوث مشكلات أو إيجاد حلول للمشكلات التي تعترضه (Andrew Liteplo ,2014, 920-921) .

كما تساهم القبعات الست وخاصة الزرقاء والصفراء فى عملية اتخاذ القرار والمساعدة على حل المشكلة (Jicai,2015, 7-8).

و غالبا ما يستخدم المعلم القبة الزرقاء معظم الوقت أثناء تنظيم سير الدرس ، حيث يتم تحديد الأهداف ، كما يقوم بتذكير التلاميذ بدور كل قبة (John,2014,49) و قد حدد أحمد الجبيلي (٢٠١٢، ١٠٥) أغراض قبعات التفكير الست فيما يلي:

أ - تحديد الأدوار :

حيث أن أهم معوقات التفكير الدفاع عن الأنا المسنولة عن غالبية الأخطاء العملية للتفكير ، وتتيح القبعات للأفراد التفكير دون تجريح هذه الأنا.

ب - توجيه الانتباه :

فإذا كان مهما أن يكون التفكير أكثر من مجرد أفعال ، فيجب أن يكون هناك طريقة لتوجيه الانتباه لمظهر تلو الآخر .

ج - الملائمة :

تعتبر المدلولات الرمزية للقبعات الست طريقة ملائمة لسؤال الآخرين أن يكونوا إيجابيين أو سلبيين ، مبدعين أو غير مبدعين .

د - وضع قواعد اللعبة :

حيث أن الناس بطبيعتهم يجيدون تعلم قواعد التفكير.

ويمكن تحديد بعض أهداف القبعات الست فيما يلي:

- الابتعاد عن التحيز وتحقيق الموضوعية والمصادقية والعدالة.

- توضيح الأفكار والوعي بها أكثر.
- تحقيق التنوع والاتزان بالتفكير.
- توجيه التفكير نحو أفكار جديدة ومبدعة.
- توضيح وتبسيط التفكير لتحقيق فعالية اكبر.
- التحول من عرضية التفكير إلى تعمد التفكير .
- المرونة في تغيير التفكير من نمط إلى اخر.

ويرى البحث الحالي أن برنامج قبعات التفكير الست هو من الاتجاهات الحديثة فى تعليم التربية الفنية ، حيث يدعو إلى التفكير والوعي لعملية التعلم والاستفادة منها داخل وخارج المدرسة عند صياغة المناهج والمقررات الدراسية لمادة التربية الفنية ، وذلك بالدعوة إلى دور فاعل للطلاب فى التعليم والتعلم بالصف الثانى الإعدادي . وأن الطالب بمقدوره أن يستخدم قدراته الذهنية فى تناول المفاهيم ومعالجة المعلومات وتكوين المعارف بتوجيه من المعلم واسترجاعها حينما يطلب منه ، وأن من هذه الأساليب قبعات التفكير الست التى تعنى أن هناك ست قبعات للتفكير لكل منها لون مختلف كما وأن كل قبة من القبعات الست تمثل أسلوب مختلف ومنفرد للتفكير .

**** وظائف قبعات التفكير الست :**

يمكن استخدام طريقة عمل قبعات التفكير فى مجالات عديدة فى الحياة، سواء فى التعليم أو الإعلام أو القضاء، أو الأسرة والعلاقات الاجتماعية، وفى مجالات الأعمال كلها واتخاذ القرارات.

ففى التعليم مثلاً، يمكن للمعلم أن يُعَلِّم الطلاب مهارات التفكير من خلال لعبة القبعات، فعندما يعرفون عمل كل قبة سيحفزهم ذلك على التفكير بعمق فى كل نمط من الأنماط الستة، لا سيما وأن استخدام اللعب فى التعليم يدفع الطالب إلى التركيز أكثر على المعلومة فيستفيد منها بشكل أكبر وممتع إن طريقة التفكير بأسلوب قبعات التفكير الست هى طريقة منظمة وواضحة ، وتمثل كل قبة من القبعات جانب أو نمط من التفكير .

وهناك وظيفتين لقبعات التفكير الست وهى :

الوظيفة الأولى : هي تبسيط التفكير بإتاحة الفرصة أمام المفكر في التعامل مع قضية واحدة في الوقت الواحد.

الوظيفة الثانية : هي السماح بنقل التفكير وتحويله ، وأن الغرض من استخدام قبعات التفكير الست هو اتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد بدلاً من القيام بكل شئ في نفس الوقت (نايفة قطامي ، معيوف السبيعي، ٢٠٠٧، ٦٥).

و يعتبر تعليم مهارات التفكير هدفاً رئيسياً تهدف التربية الحديثة إلى تحقيقه، و تعليم مهارات التفكير يجب أن يكون في صدارة الأهداف التربوية لأي مادة دراسية وما يصاحبها من طرائق تدريس حديثة ومصادر تعليمية وأنشطة تعليمية متنوعة وعمليات تقويمية.

**** مدلول ألوان قبعات التفكير الست :**

توجد ستة ألوان لقبعات التفكير الست وهي تتمثل فيما يلي : القبعة البيضاء وترمز إلى التفكير الحيادي ، والقبعة الحمراء وترمز إلى التفكير العاطفي ، والقبعة السوداء وترمز إلى التفكير السلبي ، والقبعة الصفراء وترمز إلى التفكير الإيجابي ، والقبعة الخضراء وترمز إلى التفكير الإبداعي ، والقبعة الزرقاء وترمز إلى التفكير الموجه (Rizvi, 2011, 775-779).

و لقد ركز (دى بونو) على أهمية ارتداء القبعات على الرأس أثناء عملية التفكير ، وذلك لأن الرأس هي مركز التفكير ، وهذا يساعد على تبسيط التفكير وتنظيم المعلومات ومن ثم الإبداع (Josie, 2013, 221-223).

وعند وضع واحدة من القبعات الست فإن ذلك سيوجه ويشغل التفكير وفق ذلك النمط من التفكير المقرون بتلك القبعة (Iain Lamb, 2011, 2-3).

فأسلوب التفكير الذي تمليه القبعة الأولى يكون مناسباً لنمط استخدام هذه القبعة ، وإذا تغيرت إلى القبعة الثانية فإن أسلوب التفكير سيتغير ليناسب نمط القبعة الثانية.

ولسهولة تذكر القبعات يمكن النظر إلى القبعات بطريقة ثنائية، فالقبعة البيضاء تقابلها القبعة الحمراء، والقبعة السوداء تقابلها القبعة الصفراء، والقبعة الخضراء تقابلها القبعة الزرقاء. وبهذا يمكن النظر إلى أي موضوع من الموضوعات نظرة متزنة من خلال ستة جوانب يقابل بعضها بعضاً، بدلاً من التحيز لرأي أو لموضوع والنظر إليه من جانب واحد فقط. وفيما يلي توضيح موجز لكل قبعة من قبعات التفكير الست ودور المتعلم عند ارتدائه

لأي قبة من هذه القبعات (انظر: خليفة السويدي & خليل الخلي، ١٩٩٧، ١٦٢-١٦٥؛ إبراهيم فودة & ياسر أحمد، ٢٠٠٥، ٩١-٩٥؛ ابتسام الحربي وآخرون، ١٤٢٩ هـ ٢٠٠٨ م، ٦؛ مجدي حبيب، ٢٠٠٧، ٩٦-١١٣؛ حسام مازن، ٢٠١٠، ١٩٠-١٩١): (١)

١- القبة البيضاء The White Hat:

ترمز إلى التفكير الموضوعي المحايد وهي مأخوذة من لون الورق الأبيض، وتعرف أيضاً بقبة جمع المعلومات؛ لأنها تعتمد على التساؤل من أجل الحصول على الحقائق والمفاهيم والتعميمات وغيرها وذلك بموضوعية وحيادية تامة بعيداً عن الأهواء الذاتية، لذلك على من يرتدي تلك القبة أن يتجرد من أهوائه الذاتية ليتمكن من جمع المعلومات الأساسية بموضوعية وحيادية تامة. وتعد تلك المعلومات أساساً لجميع قبعات التفكير التالية؛ فأي أخطاء في المعلومات أو عدم دقة يؤدي إلى أخطاء في نتائج أنماط التفكير الأخرى. وكل من يرتدي هذه القبة يجب أن يمارس الأدوار التالية:

- طرح المعلومات أو الحصول عليها.
 - التركيز على الحقائق والمعلومات.
 - التجرد من العواطف.
 - الاهتمام بالوقائع والأرقام والإحصائيات.
 - الإجابة المباشرة والمحددة عن الأسئلة.
 - الإنصات والاستماع الجيد.
 - الفضولية وحب الاستطلاع.
- وعادة ما يستخدم في هذه القبة أدوات الاستفهام مثل: من ، ماذا، متى، لماذا، كيف، كم،... الخ؛ حيث إن إجابات هذه الأسئلة تكون معلومات ومعارف نحتاجها دائماً في بدء الحديث عن أي موضوع.

٢- القبة السوداء The Black Hat:

ترمز إلى التفكير في المخاطر والسلبيات أو التفكير الناقد؛ فهي قبة النقد، وتدل هذه القبة على التفكير الحذر والحكيم، واللون الأسود مأخوذ من العبوس والصرامة وإعطاء

(١) نقلاً عن عاصم إبراهيم (٢٠١٠)

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

علامة سوداء على عدم المعرفة، والتفكير بهذه القبعة يمنع ارتكاب الأخطاء؛ حيث يقوم كل من يرتديها بلفت الانتباه إلى الأخطاء وتقديم الأدلة والحجج على مخاطر القيام بسلوك ما لمنع الوقوع فيه. وعلى كل من يرتدي هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- نقد الأداء.

- إظهار نقاط الضعف.
- التركيز على احتمالات الفشل.
- التركيز على الجوانب السلبية في الموضوع أو الفكرة.
- التركيز على الجدل في المناقشات.
- بيان مخاطر الفكرة وتوضيح الأخطاء.
- بيان مواطن الشك في الفكرة.

ومن الأسئلة التي يستخدمها المعلم عند ارتداء التلاميذ لهذه القبعة: ما مخاطر...؟ ما عيوب...؟ ما المشكلات التي تواجه...؟؛ حيث إن الإجابة عنها يتطلب إظهار السلبيات والعيوب ونواحي القصور.

٣- القبعة الصفراء The Yellow Hat:

هذه القبعة نقيض القبعة السوداء؛ حيث ترمز إلى التفكير في الإيجابيات والفوائد والمميزات، فهي قبعة التفكير الإيجابي المتفائل البناء التألمي. ولونها الأصفر يرمز لأشعة الشمس رمز الإشراق والتفاؤل والنور والوضوح وهو دلالة على الآمال والطموحات.

وعلى كل من يرتدي هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- التفاؤل والإقدام والإيجابية والاستعداد للاستكشاف والتجريب.
- التركيز على احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل.
- تقبل الآراء باستعمال المنطق.
- إيضاح نقاط القوة والتركيز على جوانبها الإيجابية.
- الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص على استغلالها.
- عدم اللجوء إلى المشاعر والانفعالات بوضوح.

ومن الأسئلة التي يستخدمها المعلم عند ارتداء التلاميذ لهذه القبعة: ما فوائد...؟ ما مميزات...؟ ما الإيجابيات التي تترتب على...؟؛ حيث إن الإجابة عنها يتطلب إظهار الإيجابيات والمحاسن ونواحي القوة.

٤ - القبعة الحمراء The Red Hat:

ترمز إلى التفكير العاطفي، حيث تهتم بتوضيح المشاعر والعواطف والأحاسيس بغض النظر عن العوامل المنطقية والإيجابيات والسلبيات. فهذه القبعة نقيض القبعة البيضاء (قبعة المعلومات الحيادية الموضوعية)، حيث إنها تعطي لمن يرتديها إنذاراً رسمياً للتعبير عن مشاعره وأحاسيسه الداخلية. ولونها الأحمر مأخوذ من لون الدم الذي يعبر عن المشاعر، وعلى كل من يرتدي هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- إظهار المشاعر والأحاسيس والانفعالات.
- الاهتمام بالمشاعر حتى ولو لم تدعم بالحقائق والمعلومات.
- استخدام التفكير على أساس عاطفي وليس منطقياً.
- استكشاف مشاعر الآخرين.

ومن الأسئلة التي تستخدم عند ارتداء هذه القبعة: ما شعورك عند.....؟ هل تحب.....؟ وهذه القبعة مهمة حيث إن كثيراً من المواقف التي تتخذ تجاه الأشياء تحركها المشاعر الخفية فعندما يحب شخص شيئاً لا يرى عيوبه وعند كرهه لشيء لا يرى محاسنه.

٥ - القبعة الخضراء The Green Hat:

ترمز إلى التفكير الإبداعي المنتج، حيث تهتم بتقديم المقترحات والبدائل الجديدة وإدخال التحسينات والتعديلات والتنبؤ بما سترتب على القيام بالأفعال، ولونها الأخضر مأخوذ من لون النبات رمز الخصب والنماء والإنتاج والحياة. وعلى كل من يرتدي هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- الحرص على كل جديد من أفكار وتجارب ومفاهيم.
- الاستعداد لتحمل المخاطر والنتائج المترتبة.
- السعي دائماً إلى التطوير والعمل على التغيير.
- استخدام وسائل وعبارات وأسئلة إبداعية مثل ماذا لو؟ كيف؟ هل؟

- البحث عن بدائل ومقترحات جديدة مبتكرة.

- الرغبة في التخيل والتفكير العميق.

ومن الأسئلة التي يستخدمها المعلم عند ارتداء التلاميذ لهذه القبعة: ما مقترحاتك لتحسين...؟ ما البدائل لـ...؟ ماذا يحدث لو...؟؛ حيث إن الإجابة عنها يتطلب إظهار إنتاج حلول ومقترحات جديدة وهو ما يميز التفكير الإبداعي.

٦- القبعة الزرقاء The Blue Hat:

ترمز إلى التفكير فوق المعرفي أو التفكير في التفكير أو التحكم في التفكير أو تنظيم التفكير وإدارته، وترمز أيضاً إلى التفكير الشمولي والتفكير الاستقلالي الذاتي، ولونها الأزرق يرمز إلى لون السماء التي تغطي كل شيء. وهي القائد لكل قبعات التفكير فمن خلالها يتم تنظيم خطوات وتسلسل استخدام قبعات التفكير الأخرى؛ فهي التي تخبر المتعلم متى يخلع قبعة ومتى يرتدي أخرى.

وتهتم تلك القبعة بالتخطيط الذاتي للمهام وتحديد الأهداف والوسائل والاستراتيجيات الملائمة ونظم التقويم، كما تهتم بالمراقبة الذاتية لتنفيذ الخطط التي تم وضعها والتقدم نحو إنجاز الأهداف، وكذلك التقويم الذاتي لنتائج التعلم والوسائل وللاستراتيجيات وتحديد العقبات وكيفية التغلب عليها في المستقبل. كما تعنى هذه القبعة بالبرامج والخطط وتلخيص الأفكار والتحكم في عمليات التفكير. وعلى كل من يرتدي هذه القبعة القيام بالأدوار التالية:

- تجميع النتائج النهائية للموضوع وكتابة التقارير.

- التعليق على موضوع التفكير وتلخيصه بشكل نهائي.

- تحديد المشكلة وتعريفها.

- تحديد الواجبات والمسئوليات ومهام التفكير.

- صياغة الأسئلة.

- ترتيب الخطوات بشكل دقيق.

ويمكن للمعلم خلال هذه القبعة أن يطرح العديد من الأسئلة مثل: اشرح لزملائك ... اكتب مقالاً حول...، لخص ...، ضع خطة لـ...، حدد ما فهمته وما لم تفهمه في الدرس. ما الصعوبات التي واجهتك أثناء الدرس؟ كيف تغلبت على هذه المشكلات؟ ما خطتك للحفاظ على أعضاء جسمك؟

والخلاصة فإن قبعات التفكير الست هي إستراتيجية وضعها إدوارد دي بونو ، حيث يتطلب من الطلاب التفكير فى موضوع ما بارتداء مجموعة من القبعات ذات الألوان المتنوعة ، والذى يتطلب لون كل منها التفكير بطريقة معينة.

**** كيفية استخدام قبعات التفكير الست :**

تستخدم طريقة عمل القبعات الست فى مجالات عديدة سواء فى التعليم أو الأسرة ، ومجال الأعمال ، وذلك عن طريق شرح الطريقة وتحفيزهم على استخدام طريقة القبعات الست فى التفكير ، وهذا يساعدهم على التركيز على المعلومة والاستفادة منها ، وبالتالي الوصول إلى القرار الصواب (Michael,2015,1-2).

وتستخدم طريقة القبعات الست فى الحياة بشكل عام فى التعامل مع الآخرين ، وتنمية مهارات التفكير للآخرين ، وإدارة الاجتماعات وفى الشراء وقضاء وقت الفراغ.

و تطبيق إستراتيجية القبعات الست فى المجال التربوى أمر هام ، حيث تستخدم القبة البيضاء فى عرض الحقائق والمعلومات ، وتستخدم القبة الحمراء للتعبير عن المشاعر ، أما السوداء تتناول السلبيات بينما القبة الصفراء تتناول الإيجابيات والخضراء تتناول الحلول ، والقبة الزرقاء تقديم ملخص لكل ما سبق ، وعرض الحل بطريقة مقنعة (Kenny,2015,110)

إن المتعلم عندما يبدأ ممارسة مهارة التفكير ، فإنه يتوجه للتعامل مع عناصر البيئة ، بهدف معرفة الأعمق والأكثر تمثيلاً لحقيقة الأشياء التى يواجهها ، ويصبح بطبيعته مستعداً لأي شئ يواجهه بهدف فهمه واستيعابه وتجاوز خصائصه الطبيعية المماثلة لحواسه فيصبح بذلك مدفوعاً للتقصي والتأمل (نايافة قطامى ، معيوف السبيعي ، ٢٠٠٧ ، ٩٩) .

ويمكن القول بأن استخدام إستراتيجية القبعات الست يساعد على تنمية العديد من المهارات لدى التلاميذ الذين تلقوا تدريباً كافياً ومناسباً لمرحلتهم العمرية بأسلوب جيد.

**** خطوات التدريس باستخدام برامج قبعات التفكير الست :**

إذا تم توفير مواقف التعلم المناسبة التي يمكن للمتعلم خلالها أن يخلع قبة تفكير ويرتدي الأخرى من خلال قبعات التفكير الست فإنه يمارس أداءات فعلية تعزز نية التفكير لديه وقد تنمي لديه أيضاً مهارات التفكير المختلفة.

إن إستراتيجية القبعات الست تنسجم مع متطلبات التفكير النقدي و الإبداعي ، حيث تتطلب أن يقدم الطلاب مقترحات وأفكار جديدة لتعديل الأوضاع وتنظيم الأفكار ، وتقديم التوجيه والتنظيم للأفكار وهذا التنوع حسب متطلبات كل قبة، ويساعد ربط القبعات الملونة بنوعية التفكير الذى يتم تحديده في إثراء التفكير وتنوع مهاراته (Stephen&Johan,2007, 3-5).

وتتحدد خطوات تدريس مادة التربية الفنية وفقا لقبعات التفكير الست فيما يلى :

١- يبدأ المعلم بتعريف الطلاب بطريقة قبعات التفكير الست وأهميتها ، و إلى ما ترمز إليه كل قبة .

٢- يكلف المعلم الطلاب ارتداء القبة البيضاء لإعطاء حقائق ومعلومات عن موضوع الدرس فمن يرتديها يتسم بالحيادية والموضوعية ، فهو يركز على جمع المعلومات المتاحة اللازمة لدراسة موضوع الدرس.

٣- يوجه المعلم الطلاب لارتداء القبة الصفراء لإبراز النواحي الإيجابية ومبرراتها المنطقية نحو موضوع الدرس ، فمن يرتديها يفكر تفكيراً بناءً ويركز على الفوائد والجوانب الإيجابية.

٤- يكلف المعلم الطلاب بارتداء القبة السوداء لإبراز النواحي السلبية ومبرراتها المنطقية نحو موضوع الدرس فمن يرتديها يبحث الصعوبات والمشاكل المرتبطة بموضوع الدرس.

٥- يوجه المعلم الطلاب لارتداء القبة الحمراء للتعبير عن مشاعرهم ومواقفهم تجاه الموضوع .

٦- يكلف المعلم الطلاب بارتداء القبة الخضراء لاقتراح الحلول والأفكار الجديدة للموضوع الذى يتم دراسته ، فمن يرتديها فهو مبدع وخلاق وواسع الأفق.

٧- يوجه المعلم الطلاب لارتداء القبة الزرقاء لتلخيص الأفكار والآراء موضوع الدرس وهى قبة التحكم والإدارة والتنفيذ ومن يرتديها يراعى كل الأفكار المطروحة من القبعات الأخرى ويتخذ القرار.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وترى الباحثة مما سبق أن طريقة قبعات التفكير الست تتيح للطلاب بالصف الثاني الإعدادي تحديد نمط التفكير وفقاً للقبعة التى يتردونها ويمكن تغيير نمط التفكير وفقاً لأهمية ارتداء القبعات الأخرى ومبرراتها .

دراسات سابقة تناولت قبعات التفكير الست :

- دراسة (Karadag ,2009):

استهدفت الدراسة استخدام طرق التعلم الفعالة لتنمية مهارات التفكير النقدي من خلال نموذج القبعات الست للتفكير (لادوارد دى بونو) ، و التى تشمل (القبعة البيضاء - القبعة الصفراء - القبعة السوداء - القبعة الحمراء - القبعة الخضراء - القبعة الزرقاء)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى مدى تأثيرها وفعاليتها في تنمية مهارات التفكير النقدي لديهم .

- دراسة عاصم إبراهيم (٢٠١٠):

استهدفت هذه الدراسة تنمية كلاً من التحصيل المعرفى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، و تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تزويد معلمى العلوم بإستراتيجية حديثة فى التدريس ، وهى قبعات التفكير الست وتدريبهم على كيفية استخدامها فى تدريس العلوم وتوجيه القائمين على تخطيط وتصميم وبناء مناهج العلوم إلى بناء هذه المناهج .

- دراسة (Manal , 2011):

توصلت نتائج الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات لعل أهمها أن هناك علاقة ارتباط وأثر معنويين بين بعدى القبعات الست مجتمعة وتحسين جودة أداء المتعلمين.

- دراسة شيماء محمود (٢٠١٢):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية جذب انتباه مخططي المناهج إلى إعداد مناهج اللغة العربية فى ضوء استراتيجيات حديثة تنمى الإبداع ، والابتكار مثل استراتيجيات قبعات التفكير الست .

- دراسة دعاء محمد (٢٠١٢) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية صياغة وحدة دراسية من مقرر الأحياء باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين التفكير الابداعي واكتساب المفاهيم العلمية فى الأحياء لدى طلاب عينة البحث .

- دراسة أحمد الجبيلي (٢٠١٢) :

استهدفت الدراسة التحقق من إمكانية تطوير التفكير الناقد لدى التلاميذ أثناء تدريس مادة الرياضيات ، إذا ما وظف فيه استخدام طريقة القبعات الست التى تقوم على تحسين طريقة التفكير والسماح للتلاميذ بالانتقال من نمط إلى آخر ، حيث يتم تحديد نمط التفكير عند التلاميذ حسب لون القبة التى يرتدونها ، وهى دراسة تجريبية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى استطاعة طريقة القبعات الست بإيجاد فرص من التنوع فى أنماط التفكير من خلال ارتداء القبعات المختلفة ، وكما أظهرت تنوع المواقف حسب القبة ، وأن مهارات التفكير قد تطورت لدى الجنس والمستوى نفسه.

- دراسة رحاب طه (٢٠١٣) :

استهدفت الدراسة تقديم أنشطة قائمة على قبعات التفكير الست لتنمية بعض الذكاءات لدى أطفال الروضة والتحقق من فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية هذه الذكاءات وهي (الذكاء المنطقي الرياضى ، والذكاء البصرى المكانى، والذكاء اللغوى، والذكاء الاجتماعي) وتوجيه أنظار مخططي المناهج وبرامج رياض الأطفال ، و معلمات رياض الأطفال إلى التنوع فى طريقة التعليم المقدمة للأطفال ومراعاة أنماط التعليم لدى أطفال الروضة.

- دراسة إبراهيم أحمد (٢٠١٣) :

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية إستراتيجية القبعات الست للتفكير فى تنمية الوعى الابداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي فى مادة التربية الموسيقية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام إستراتيجية القبعات الست فى التفكير فى تدريس التربية الموسيقية.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- دراسة إيمان حسن (٢٠١٣) :

توصلت نتائج الدراسة إلى القدرة على تنمية مهارات التفكير لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على إستراتيجية قبعات التفكير الست .

- دراسة منار محمد (٢٠١٤) :

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية القبعات الست للتفكير فى تنمية عمليات العلم والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى مادة العلوم . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن لاستراتيجية القبعات الست للتفكير حجم تأثير كبير على كل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلى وفى الاختبار ككل ، مما يدل على كبر فاعليتها فى تحصيل تلاميذ الصف الثانى الاعدادى لوحدات دورية العناصر وخواصها والغلاف الجوى وحماية كوكب الأرض، وكذلك قدرتهم على اتخاذ القرار.

- دراسة نورهان إبراهيم (٢٠١٤) :

استهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج تدريبى قائم على نظرية Triz وقبعات التفكير الست فى تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تدريب طلاب الجامعة على معالجة القضايا والمشكلات بأساليب وطرق إبداعية ، مما يدفعهم إلى تنمية دافعتهم العقلية.

- دراسة وفاء عبد العظيم (٢٠١٤) :

استهدفت الدراسة تنمية منهج السكرتارية التطبيقية لدى الطلاب من خلال دمج محتوى السكرتارية من برامج التفكير والقبعات الست (كورت)، وهى برامج تعمل على تنمية التفكير وإعادة النظر فى منهج السكرتارية من حيث إضافة بعض المهارات إليه وإعادة صياغته وإضافة بعض الأنشطة الإثرائية ، واستخدام أساليب التقويم الغير شكلية التى تنمى التفكير لدى الطلاب، والتركيز على الطالب وجعله مفكر ومبدع وباحث عن المعرفة والمعلم هو الموجه والمرشد .

- دراسة (Filiz & Yasemin 2014) :

استهدفت الدراسة استكشاف تأثير التقنيات التعليمية على التفكير النقدي والتصرفات من خلال ما يلي (قبعات التفكير الست - العصف الذهني - لعب الأدوار) ، ولقد استخدمت العديد من الاختبارات لمعرفة دلالة وجود فروق المجموعات الثلاثة ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق بين المجموعات الثلاثة قبل وبعد الاختبارات ، ولكن اختلف الأداء لصالح مجموعة القبعات الست.

- دراسة نانسي محمد (٢٠١٥) :

استهدفت الدراسة استخدام إستراتيجية القبعات الست من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية (تاريخ) ، وإعداد قائمة ببعض مهارات اتخاذ القرار اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية القبعات الست لها أثر في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي ، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات اتخاذ القرار ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: القدرات الابتكارية

- ** مفهوم القدرات الابتكارية.
- ** العوامل التي تؤثر في تنمية القدرات الابتكارية.
- ** تنمية القدرات الابتكارية.
- ** دور المعلم في تنمية القدرات الابتكارية.
- ** معوقات القدرات الابتكارية.
- ** دور معلم التربية الفنية في تنمية القدرات الابتكارية.

المحور الثاني : القدرات الابتكارية

** مفهوم القدرات الابتكارية :

تعرف القدرة فى اللغة على أنها : المقدرة والبراعة والمهارة ، وكذلك هى موهبة طبيعية ويمكن اكتسابها كمهارة مكتسبة (منير البعلبكي، ٢٠٠٢، ١٨).
وتعرف القدرة أيضاً بأنها : خاصية توجد عند فرد تمكنه من انجاز فعل أو حل مشكلة ، ويتمثل مصدر القدرة فى طاقة الانجاز الكامنة فى الفرد ، والتي تظهر فى أداء الفعل بطريقة محددة ، أو فى تعلم مهارات أو اكتساب معارف جديدة (محمد غيث ، ٢٠٠٢ ، ١١) .

وتحتوى القدرة على معنى كامن أو مستتر ، وتعين القدرة على امكانية التعلم (Andrew Colman,2003,111).

ويستخدم مفهوم القدرة فى الذكاء من حيث القابلية والاستعداد ، والتي لها القدرة على التأثير فى الذكاء والشخصية (Ateamof Exports,2000, 27) .
كما تعنى مقدرة المرء الفعلية على انجاز عمل ما أ، التكيف مع العمل بنجاح ، وتحقيق المقدرة بأفعال حسية أو ذهنية ، وقد تكون فطرية او مكتسبة ، وهناك قدرات عامة وهى بمثابة العامل المشترك بدرجات متفاوتة مع جميع القدرات الخاصة أو مع مجموعات منها ، وتوجد قدرات خاصة وتتميز بعضها عن بعض بالقياس إلى المجال التى تعمل فيه أو بالقياس إلى نوع العمل (عبد الناصر احمد، ٢٠١٢، ٣٧) .

ومن الممكن قياس القدرات عن طريق اختبارات الذكاء المختلفة (محمد حجاب، ٢٠٠٣، ٤١٥) .

و من خلال ما سبق يمكن تعريف القدرات الابتكارية بأنها: عملية تدخل خارجية لتطوير أداء الطلاب وتحسين مستوى تفكيرهم فى مادة التربية الفنية بالصف الثانى الإعدادي نتيجة تدخل مهني محدد مخطط له مسبقا .

** العوامل التي تؤثر في تنمية القدرات الابتكارية :

إن عملية تنمية القدرات الابتكارية أو إكساب التلاميذ مهارات التفكير فتتأثر بمجموعة من العوامل المختلفة التي قد تسهم بشكل إيجابي أو سلبي وهذه العوامل هي :

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

١ - دور المعلم في إكساب التلاميذ مهارات التفكير .

٢ - البيئة المدرسية .

٣ - الأنشطة التعليمية .

٤ - مداخل تعليم القدرات الابتكارية .

وللمعلم دور كبير في تنمية القدرات فهو المرشد الذي يعين تلاميذه على التعلم ويساعدهم على إتقان التعلم الذاتي لأن التلاميذ ليسوا في حاجة إلى جميع المعارف وحفظها بقدر حاجتهم إلى إجادة الاستخدام لقدراتهم وطاقاتهم فالمعلم يجب أن يوفر المناخ المدرسي الملائم وأن يقبل كل ما يقوم به التلاميذ وأن يسهل عملية التعلم ويزود تلاميذه بالمعلومات ويساعد على التعلم الذاتي والجماعي وأن يحقق التغذية الراجعة وأن يوفر البيئة الصفية والمدرسية بحيث تحقق التفاعل والمشاركة وتساعد على التمرکز حول المتعلم وتنمي روح العمل داخل الفريق وتشجع على اكتشاف الموهوبين والمبدعين وتتيح حرية التفكير وتقدير الحلول البديلة وتوفر البيئة المدرسية مصادر تعلم متجددة ومتطورة .

وبالنسبة للأنشطة الصفية التعليمية فيجب أن تعد على أساس الفاعلية والتفاعل في العملية التعليمية وتشتمل تدريباً على مهارة أو وظيفة عقلية عليا وأكثر وتؤكد على قدرة التلاميذ على توليد الأفكار بدلاً من استرجاعها .

**** تنمية القدرات الابتكارية :**

يتصف العديد من المتعلمين بالكثير من الصفات الإيجابية مثل الابتكار، الذي من خصائصه أن يسأل الطالب المعلم العديد من الأسئلة ، ويكون له اهتمامات كثيرة ومتعددة في مجالات معينة ، ويطور من نفسه دائماً ، و له درجة ثبات عالية ، ويحاول إنتاج أكثر مما يتوقع منه.

و هؤلاء المتعلمين تكون أفكارهم فريدة وواضحة وأصيلة ومنظمة نظراً لما يتصف به تفكيرهم من أصالة ومرونة إلى جانب أنهم يكونوا خياليين ، وفي سبيل تنمية قدرتهم على التفكير الابتكاري وتطويرها ورعايتها ينبغي أن تتسم البيئة المنزلية بالمرونة ، وأن تقدر الأسرة أفكارهم غير العادية ، وتشجعهم عليها (Tom Luna,2005, 50-51).

ويمكن إلى جانب ذلك أن يتم الاهتمام في كل من المنزل والمدرسة بغرس السمات الابتكارية والاتجاهات الابتكارية في الأطفال ، مما يساعدهم على التفكير الابتكاري ، كما

يجب أن يتم تعليمهم أساليب التفكير الابتكاري ، كالتفكير القياسي ، والعصف الذهني ، كما يجب أن يتم تعليمهم حل المشكلات بالتفكير الابتكاري والتخيل أو ، وغير ذلك من الأساليب التي يمكن استخدامها في هذا الصدد (عادل محمد ، ٢٠٠٣ ، ٣٩) .

وتتم من خلال المقاييس الخاصة بالميول المهنية والاستعدادات العقلية والاكاديمية، حيث يتم تطبيق مقياس للميول المهنية يمكن من خلاله تحديد الميول العلمية والمهنية والادارية والبحثية . كما يمكن استخدام نتائج اختبار القدرات العقلية والتي تقيس القدرات العددية واللغوية والتفكير الاستدلالي والقدرة المكانية ، وكذلك اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة)، و كذلك اختبار أو مقياس وكسلر للذكاء وما يحتويه من جوانب عملية ونظرية أثناء عملية الاختيار والتصنيف (زكريا لال ، ٢٠١١ ، ٤٣) .

وتعنى القدرات الابتكارية قدرة الفرد على انتاج أفكار جديدة عن طريق وضع بعض العناصر معاً وتركيبها مع بعضها البعض مع العلم بأنه عادة ما ينظر إلى تلك العناصر على أنها مستقلة عن بعضها البعض أو غير متشابهة ، وربما تكون متنافرة ، و كما يترتب على ذلك استعداد الفرد لتطوير معان جديدة من هذا التآلف تصبح قيمة اجتماعية معينة ، وهناك مجموعة من السمات تميز أولئك الأفراد الذين يتمتعون بالتفكير الابتكاري من أهمها ما يلي :

- ١- الانفتاح على الخبرة .
- ٢- إخضاع معاييرهم الشخصية للتقييم المستمر .
- ٣- القدرة المتميزة على اللعب بالأفكار والكلمات.
- ٤- الرغبة في المجازفة أو المخاطرة بل والقيام بذلك.
- ٥- الميل إلى التعقيد في الجمل والأفكار وتفضيله على بساطة التركيب.
- ٦- تقبل الغموض.
- ٧- الصورة الايجابية عن الذات.
- ٨- القدرة على الانغماس فيما يقومون به أو يؤدونه من مهام مختلفة ومتنوعة وربما تكون متباعدة إلى حد ما .

وهناك أكثر من وسيلة أو طريقة واحدة يتم بموجبها التعرف على مثل هؤلاء الأفراد ، وأن تحددهم من خلالها بشكل مقبول إلى درجة لا بأس بها ، بل أن يتم ذلك بطرق صحيحة إلى درجة كبيرة جداً ، وتمثل تلك الطرق فيما يلي :

- ١- من خلال درجاتهم المرتفعة على أحد مقاييس التفكير الابتكاري ، ومن أشهر هذه المقاييس وأكثرها شيوعاً وانتشاراً حتى على المستوى العالمي مقياس تورانس كما يطلق البعض عليها .
- ٢- من خلال أدائهم الابتكاري المتميز الذي يمكن ملاحظته (عادل محمد ، ٢٠١٠ ، ٥٢٥).

**** دور المعلم فى تنمية القدرات الابتكارية :**

- يمكن تحديد الهدف الذى يقوم به المعلم فى تحقيق وتنمية القدرات الابتكارية كما يلى : (سناء حجازى ، ٢٠٠٩ ، ١٦٦-١٦٩).
- ١- تشجيع الاختلاف البناء : من الثابت أن جوانب السلوك يمكن تشجيعها بالوسائل المختلفة مما يمكن صاحبها من محاولة ظهورها وشيوعها فى سلوك المتعلم فى المواقف التالية حيث أن استخدام التدعيم المعنوى له فاعلية أقوى من التدعيم المادى فى إثارة بعض الدوافع التى ترتبط بتنشيط الفرد على الإبداع .
 - ٢- تعريف المتعلم بمواهبه وإبداعاته : فالمتعلم فى حاجة إلى معرفة القيمة الحقيقية لمواهبه ولأفكاره الإبداعية ، مما يدعم اتجاهاته نحو مزيد من الإبداع ويمكن التوصل إلى ذلك من خلال استخدام اختبارات الإبداع .
 - ٣- تقبل أوجه القصور : لا بد للمعلم الإبداعى من أن يركز على أوجه القصور أكثر من تركيزه على نقاط القوة عند المتعلمين ، وهذا يتطلب من المعلمين عدم السخرية أو النقد للطالب ، بل التسامح والعفو عن أخطائه.
 - ٤- تنمية المهارات الإبداعية والتفكير الإبداعى : وهذا يتطلب ضرورة التركيز على جميع المهارات الإبداعية حتى ولو كانت محدودة ، فالطالب فى التعلم الإبداعى بنفسه يستعين بالمصادر التى تساعد فى إبداعه .
 - ٥- المساعدة على استغلال الفرص الملائمة : لا بد أن يهتم التعلم الإبداعى بتركيز الانتباه على الفرص غير المتوقعة ، التى تفيد فى عملية التدريس الإبداعى ، وهذا يعنى استغلال جميع الفرص المتاحة لتنمية الإبداع .
 - ٦- تنمية القيم والدوافع : ان الكشف عن القيم يسهم فى ابتكار استراتيجيات فى التدريس ، بحيث تعتبر تلك القيم جزءاً من شخصية المتعلمين ، وهناك دوافع هامة

- يجب أن تتوافر عند الطالب المبدع أهمها الاستقلال فى الحكم والتفكير، ودوافع
التنوق للمعقد والمركب، ودوافع تحمل الغموض ودافع حب الاستطلاع والاستكشاف .
- ٧- تجنب الربط بين الخروج عن المألوف والشذوذ العقلى : ويعتبر هذا عاملاً مهماً لأن
الشخصية الإبداعية تتطلب أحياناً الخروج عن المألوف ، ولذا يكون من الضروري
أن يقدم التعلم الإبداعى أنشطة تساعد على اشباع المتعلمين .
- ٨- تخفيف الإحساس بالعزلة والقلق : فقد جاء من العرض السابق لمراحل الإبداع تميز
شخصية المبدع بالعزلة والقلق والتوتر النفسى ، لهذا بات من الضرورى الاهتمام
بالبرامج التى تقابل هذه المشاعر عند الطالب ، وأن تساعد ليواجه بها مخاوفه
وجوانب القلق والتوتر لديه .
- ٩- تعلم طرق المواجهة الصعبة وال فشل : يجب أن يولى التعليم الإبداعى اهتماماً بهذه
النقطة ، حيث أنه من الضرورى أن يتعلم المبدع أن الفشل ليس نهاية المطاف ، بل
هو نقطة بداية النجاح.

****معوقات القدرات الابتكارية :**

- ١- التفكير الابتكارى شأنه شأن أى عمل له معوقاته التى تحد من تطبيقه ، وتقف حجر
عثرة فى طريقه لصقله وتنميته على مستوى الفرد والجماعة ، وفى الاتجاه المقابل توجد
أيضاً مجموعة من الميسرات التى تعمل على تذليل الصعاب والمعوقات التى تقف فى
طريق تنمية التفكير الابتكارى ، و هناك بعض المعوقات التى تعيق عملية الإبداع
والابتكار لدى المتعلمين منها : (محمد البغدادى ، ٢٠٠٨ ، ٢٠-٢١).
- ٢- القصور فى دور الأسرة: تبين أن الطلاب الذين لديهم قصور فى التفكير بوجه عام ،
والتفكير الابتكارى بوجه خاص ينتمون لأسر متسلطة تحجر على فكر ابنائهم ، ولا
تسمح لهم بحرية التعبير عن آرائهم ، وتعمل على كبح جماح تفكيرهم فى شتى الأمور
وبالتالى لا يكون لدى هؤلاء الأبناء القدرة على الاستقلالية أو التفكير المبدع ، وعلى
مدير المدرسة ومعلم الفصل دور فى توعية أولياء الأمور بأهمية تلبية الأسرة لمتطلبات
 واحتياجات الأبناء واشباع رغباتهم دون إفراط ، واحترام أفكارهم وآرائهم ، والاعتراف
بامكاناتهم وقدراتهم ، وتشجيعهم على القيام بالأعمال التى تتطلب نوعاً من التفكير غير
المألوف لديهم .

٣- التأخر الدراسي للتلميذ: التلاميذ الذين لديهم قصور فى التفكير الابتكارى معظمهم متأخرون دراسياً .

٤- القصور في دور المعلم :أى أسلوبه فى التدريس ، حيث أن أسلوب التدريس التقليدى للمعلم الذى يقتصر على تلقين التلاميذ بالمعلومات دون اعطائهم الفرصة الكافية للحوار أو المناقشة والاستفسار، يترتب عليه إخماد روح التفكير والابتكار لدى هؤلاء الطلاب ،و بالتالى هناك ضرورة لتوافر بيئة مدرسية تتميز بالحرية فى المناقشات بين المعلم والطالب ومليئة بالمشيرات التى تدعو للتفكير والتأمل، وتهيئ مناخاً لجميع الطلاب أن تعمل بكافة إمكاناتهم وطرق تدريس نشطة وفعالة فى تنمية التفكير الابتكارى.

٥- القصور في دور المدرسة :هناك قصور في الدور الذى تقوم به إدارة المدرسة من عدم تقديم الحافز المادي والمعنوي بالطالب المبتكر وعدم توفير الإمكانيات المهيئة لعملية الابتكار.

بالإضافة إلى بعض المعوقات منها:

- ١- ضعف الثقة بالنفس و التأخر فى تنفيذ الأفكار الجديدة الأكثر جرأة وفعالية.
- ٢- الانتظار طويلاً تحسباً لتغير الأمور وتحسن الأوضاع فى المؤسسة التعليمية.
- ٣- عدم تشجيع الطالب المبدع وجعله ينفذ أفكاره بمفرده دون دعم من الإدارة أو المعلم .
- ٤- قلة تشجيع المعلم أو مكافأته نتيجة اهتمامه بعناصر تنمية الإبداع لدى الطلاب
- ٥- التقيد الكبير بالقواعد واللوائح والخطط الدراسية للمقررات الدراسية بالمؤسسة التعليمية من قبل المعلمين.
- ٦- التفكير النمطي و الخوف من الفشل أكثر من الطموح إلى النجاح المنشود فى تنفيذ الأفكار الجريئة .

وتؤكد الباحثة مما سبق على أهمية تنمية القدرات الابتكارية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادي من خلال تعديل سلوكياتهم عن طريق التعلم بأسلوب الملاحظة ، فيتعلم الطالب الممارسات الابتكارية، لأن هذه الطريقة تساعد على تعديل الاتجاهات، النمذجة والتقليد والتدعيم والتعلم الاجتماعي ، والعمل على تشجيع السمات التى ترتبط بتنمية الأفكار لديهم .

**** دور معلم التربية الفنية في تنمية القدرات الابتكارية :**

يمكن الاهتمام بالمبتكرين من خلال إتاحة - معلم التربية الفنية ضمن أوجه النشاط المقترحة - فرصاً للتعبير الإبداعي في الصف الدراسي، بحيث تشبع موضوعات المقرر الدراسي رغبات الموهوبين مع استخدام أساليب حديثة في التدريس لهم، وفي الحقيقة فإن المبتكر لا يجد من يراعاه في كل الأوقات مما يزيد العبء علي معلم التربية الفنية في مساعدة المبتكر علي الابتكار وحث الموهبة على الانطلاق، وهناك عدة طرق يمكن من خلالها الاهتمام بالمبتكرين ورعايتهم أهمها: (عبد المجيد منصور، محمد التويجري، ٢٠٠٠م، ٢١٥ - ٢٢٣).

أولاً : توفير المواد المختلفة للتعبير الفني :

يجب أن تنفرد الوسائل عندما يأخذ التعبير الإبداعي الصورة الفنية، وأن يختار المتعلم المواد المناسبة عن طريق الخبرة، ويكون هذا هدف المنهج الإضافي، والابتكار والإبداع في التفكير واختيار الخطوط أو الشكل أو اللون، مع اختيار الوسائل التي يستفاد منها في التعبير عن الشعور. كما أن التوجيه ضروري في الفنون، إذ يجب أن يتعلم الطفل وسائل الارتقاء وتهذيب التعبير والابتكار، سواء في الفن أو الديكور، وألا يهتم بعض الموهوبين بالتفاصيل، وبالنسبة لهؤلاء يكون تحسين الوسائل التي تجعل التعبير الإبداعي ينطلق من حرية، وعندما يؤلف الطفل قصة أو قصيدة ليضيفها إلى الكتاب المدرسي أو ليقدمها في مناسبة خاصة، يجب أن تترك له الرغبة في تنقيحها وتحسينها. ويجب الأخذ في الاعتبار أن الطفل يعتقد أن ما يكتبه من نثر أو أغنية أو ما يشكله من الصلصال هو عمل ممتاز، وإذا طلب منه أن يضيف شيئاً من التحسينات، فسوف يفقد المتعة في الإبداع ويصبح إنتاجه مجرد عمل مدرسي، وهذا ما جعل بعض الفنانين يقلدون فن الطفل في فهم الحديثة.

ثانياً : تنمية القدرة على الابتكار والإحساس بالجمال :

يجب أن يستغرق المعلم وقتاً كافياً ليثير في الأطفال الإحساس بالجمال فيما حولهم من الطبيعة من حيث لون الأشجار، والروائح والأصوات التي قد تنتشر بدون أن يلاحظها الأطفال عادة، والطيور التي تبني عشها على شجرة قريبة، ونسيج الأقمشة، والفاكهة والأشياء الأخرى المعروفة، ومن المعروف أن الخبرات الحسية تؤدي إلى التعبير الإبداعي بصفة

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

خاصة، والبرنامج الدراسي الغني بالوسائل الحسية، والأفكار المثيرة التي تحفز على إنتاج الأفكار، وهذه الأفكار هي أساس التعبير الإبداعي والابتكاري.

ويجب أن يكون عند الأطفال خبرات وأحاسيس وأفكار عما يكتبون، ويرسمون. كما أن التعبير الإبداعي لا يحتاج إلى أن يقتصر على الأفكار التي تنبع من الإحساس بالجمال أو الخبرات الحسية، فالتصوير بالإيقاع والحركة والخط يمكن إدراكها من خلال ملاحظة العمال الذين يشتغلون بجد لتثبيت الدعائم.

ويجب على المعلم أن يوفر الخبرات التي تؤدي بالموهوب إلى الأفكار، ومناقشة أفكاره مع الآخرين. وقد تفتح المناقشة والاشتراك في الأفكار أبواباً جديدة للتفكير، وكل ما يحتاجه الطالب المتفوق هو أن يُعطى الحرية للاستقلال في أعماله الفنية كالكتابة أو الرسم... وغيرها، ومن ضروريات التعبير الابتكاري أن يكون الجو المحيط هادئاً ومريحاً، وأن يكون الجدول الزمني مرناً، وبما أن بعض الخبرات في الصف خبرات فردية فسوف يكون التعبير الابتكاري لنشاط المجموعة حراً وغير مقيد، وسيكون المبتكر حراً باستمتاعه بهذه الخبرات.

ثالثاً: البحث عن مراجع خاصة بالفنون :

يمكن لمعلم التربية الفنية أن يتعمق في الابتكار الفني من خلال الحصول مراجع كثيرة في المكتبات المتخصصة في الفن، أو التصفح عبر شبكات الانترنت ، وهو يحتاج إلى معرفة ما يجب أن يتوقعه من الأطفال العاديين في هذا المجال. كما يمكن معرفة المواهب عند الأطفال النابغين والإنتاج المبتكر للأطفال سواء منهم الموهوبون وغير الموهوبون.

المحور الثالث: الزخارف الإسلامية

** فن الزخرفة الإسلامية.

** عناصر الزخرفة الإسلامية.

** مميزات الفن الزخرفي الإسلامي.

** التجريد في الفن الزخرفي الإسلامي.

المحور الثالث: الزخارف الإسلامية

** فن الزخرفة الإسلامية :

اتجه الفنان المسلم في بدايته إلى فن جديد بعيد عن رسم الأشخاص، وهنا تجلت عبقريته و إبداعه، وعمل خياله فأوجد ذلك الفن الزخرفي الذي تفرد به وميزه عن غيره من الفنون السابقة ، وعمل فيه حسه المرهف وذوقه الأصيل. و الزخرفة واحدة من الوسائل المهمة التي تصنع الجمال ، وهذا هو السر في تبوئها مكان الصدارة بين الفنون الإسلامية الأخرى ، فهي العمل الخالص الذي لا يقصد به إلا صنع الجمال وهنا يلتقي شكل العمل الفني بمضمونه ليكونا وحدة متماسكة لصنع الجمال ظاهرا وباطنا ، وهذا يصعب وجوده في أي نوع آخر من الفنون.

والمتمثل للفن الزخرفي الإسلامي يجد أنه فن قائم علي الطبيعة بما فيها من أشجار وسماء وماء ونجوم واتخذ منها عناصره التشكيلية. (سمير الصايغ، ٢٠٠٣، ١٨٣).

اتجه الفنان المسلم إلى هذا الفن لأنه وجد فيه بغيته من حيث البعد عن دائرة الحظر في المنهج الإسلامي. فهو بعيد عن التشخيص بطبيعته، واستطاع الفنان المسلم بخياله الخصب أن يحقق الأمر الآخر وهو البعد عن محاكاة الطبيعة، وبهذا كان الفن ملائما للمواصفات التي يحددها المنهج الإسلامي.

وقد عُرف المسلمون بهذا الفن من بين الفنون جميعها، حتى قيل إن الفن الإسلامي فن زخرفي. ذلك أنه لا يكاد يخلو أثر إسلامي من زخرفة أو نقش - مهما كان شكله - بدءا من الخاتم الذي تحلى به اليد وانتهاء بالبناء الضخم الواسع الذي يجمع الآلاف من الناس.

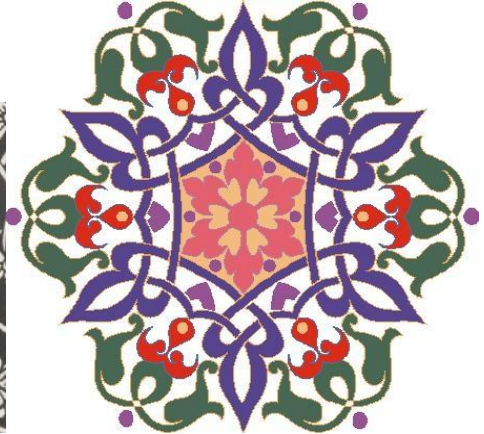
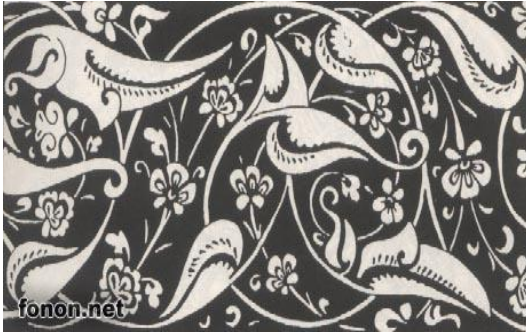
****عناصر الزخرفة الإسلامية:**

١- العناصر النباتية:

استخدم الفنان المسلم العناصر النباتية الطبيعية فحورها في شكل وحدات نباتية زخرفية مجردة جديدة و رتب هذه الوحدات ترتيباً غير مسبوق ، ولاءم بينها بطريقة مبتكرة ونسق بين أجزائها تنسيقاً جعلها تبدو كأنها شيء جديد تم اختراعه لأول مرة ومزجها بفلسفته وسلط عليها أشعة عبقريته وخياله ، فخرجت من بين يديه شيئاً جديداً مميزاً، وبذلك حملت اسم الإسلام .

كما أطلق علي هذه الزخارف اسم فن (التوريق) وقد انتشر استعمال هذه الزخارف في مجالات مختلفة ، في تزيين الجدران والقباب ، وفي تجميل التحف المختلفة سواء كانت نحاسية أو زجاجية أو خزفية وفي تزيين صفحات الكتب، وقد أطلق المؤرخون علي هذا النوع من الزخرفية النباتية التي ابتدعها وابتكرها الفنان المسلم رسم (أرابيسك) نسبة للعرب. (علي الطائش، ٢٠٠١م ، ٢٠) .

نماذج من الزخرفة النباتية :





٢- العناصر الهندسية:

برع المسلمون في استعمال الخطوط الهندسية ، وصياغتها في إشكال فنية رائعة ، فظهرت المضلعات المختلفة ، والأشكال النجمية ، والدوائر المتداخلة.

تعتبر المسحة الهندسية من أهم سمات الفن الإسلامي وخاصة في التكرارات والنجوم والتراكيب الهندسية المتعددة الأضلاع والتشكيلات الفنية الأخرى، وقد كانت هذه التشكيلات معروفة في الفنون الفارسية والبيزنطية السابقة ، ولكنها تطورت وأخذت أشكالها الجمالية الرائعة في الطراز الإسلامي حتى أثر هذا الأسلوب بعد ذلك علي الطرز الأخرى وخاصة الأوربية.(سامي بشاي وآخرون، ٢٠٠٥، ٤٠١) .

وقد استطاع المسلمون استخراج أشكال هندسية متنوعة من الدائرة منها المثلث والمربع والمخمس وكذلك المسدس والمثلث والمعاشر ، ومن تداخل هذه الأشكال مع بعضها وملء بعض المساحات وترك بعضها فارغا يتم الحصول على مالا حصر له من تلك الزخارف البديعة التي تستوقف العين لتنتقل بها رويدا رويدا من الجزء إلى الكل ومن كل جزئي إلى كل أكبر منه .

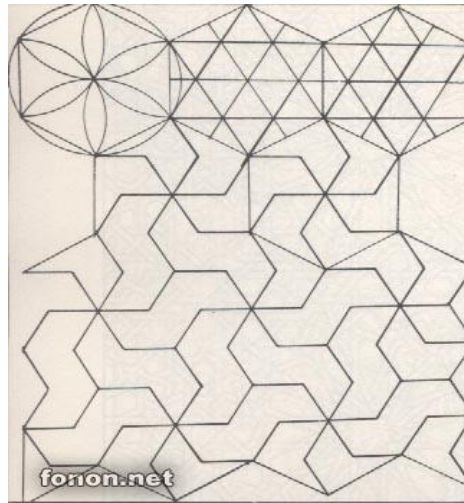
وقد استخدمت الزخرفة الهندسية في زخرفة المباني، و التحف الخشبية والنحاسية، ودخلت في صناعة الأبواب، وزخرفة السقوف.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

نماذج للزخرفة الهندسية



الشكل الثماني والنجمة الثمانية والتكوينات المنبثقة عنها





الشكل السداسي والنجمة السداسية والتكوينات المنبثقة عنها

- العناصر الكتابية :

استخدمت الكتابات في تكوينات زخرفية كآيات القرآن ، والأحاديث النبوية والدعاء والمأثورات والأمثال وأبيات الشعر وقد تنوعت أساليب الكتابة منها الكوفي والثلث وغيرها . كما أبدع الفنان المسلم في استخدام الخط العربي كعنصر زخرفي فعمل علي رشاقة الحروف وتناسق أجزائها وتزيين سيقانها ورؤوسها ومدائها وأقواسها بالفروع النباتية والأزهار ، كما زين أرضيتها بتكوينات زخرفية متنوعة، وأبدع الفنان المسلم في كتاباته المتداخلة فظهرت العبارات علي شكل مربع أو مستطيل أو بأشكال زخرفية متنوعة وأحيانا علي صور بعض الحيوانات أو الطيور (سامي بشاي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٤٠٢) .

وتتجلي العناصر الثنائية في الخط العربي بشكل عام في كونه مركبا من الخطوط العمودية والخطوط الأفقية، منها ما هو فوق أفق خط الكلام ومنها ما هو تحته (كمال بلاطة، ١٩٩٠ ، ٢٢)

وما زالت تُستخدم الزخرفة الكتابية حتى الآن كأسلوب زخرفي جميل.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

نماذج للزخرفة الكتابية



٤- العناصر الحيوانية :

أخذت رسومات الحيوانات والطيور تظهر شيئا فشيئا في الفن الزخرفي الإسلامي من خلال الزخارف النباتية المتداخلة معها أو صور تمثل حيوانات وطيور وقد تحورت أرجلها أو أجنحتها بتفريعات نباتية ، ثم أخذت رسوم الإنسان تظهر أيضا في الزخارف الإسلامية ولكن هذه الرسوم ذات مسحة زخرفية بعيدة عن صدق تقليد الطبيعة .

وقد كثرت رسوم الإنسان والحيوان والطيور في المدرسة الفنية الفارسية وقد أثرت بعد ذلك في المدارس الفنية الإسلامية الأخرى، وازدهرت الرسوم الآدمية وكثرت في تزيين

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المخطوطات، وأصبحت بعد ذلك من سمات الفن الإسلامي، وخاصة في فارس (إيران) والهند وتركيا ومصر.

(سامي بشاي وآخرون ، ٢٠٠٥م ، ٤٠٠) .

** مميزات الفن الزخرفي الإسلامي: (غازي الخالدي، ١٩٩٩، ٦٣-٦٤)،

(علي الطايش، ٢٠٠١، ٢٣-٢٥)، و (سامي بشاي وآخرون، ٢٠٠٥، ٣٩٨-٣٩٩).

١ - كراهية الفراغ :

كان الفنان المسلم يميل إلي تغطية المساحات ولا يتركها بدون زينة أو زخرفة وهذا ما يلفت النظر في التحف الفنية والعمائر الإسلامية فتكون مزخمة بالزخارف المتصلة بعضها ببعض حيث تغطي المساحة كلها.

ولقد اتخذت الفراغات بين العناصر شكلا مرئيا في الصورة بتجميع العناصر وعدم المساس بشكل كل عنصر علي حدة، مع ملاحظة أن عملية تجميع الأشكال أو توزيعها في الفراغ، يتوقف علي كمية الفراغ المتوفرة أساسا.

٢ - البعد عن تمثيل الطبيعة :

رسم الفنان المسلم الأشياء كما صورها خياله ولم يهتم بصدق تمثيل الطبيعة ، والبعد عن تمثيل الطبيعة كان مبعثه نفور المسلمين عن تقليد الخالق سبحانه وتعالى ، واستلهم الطبيعة في رسم زخارفه وموضوعاته الفنية المتنوعة وابتكر عن الطبيعة أسلوب فني يلعب فيه التحوير (التجريد) ذي الطابع الزخرفي الذي يلعب فيه الترتيب والتنميق والخيال الفني دورا كبيرا .

٣ - التسطيح :

اعتمد الفنان المسلم في زخرفته علي التسطيح وكان البروز نادر جدا في الرسوم الإسلامية ، واستعاض عن التجسيم بالتلوين والتذهيب ووضوح الخط وتحويره بأشكال مختلفة، وعندما جسم زخارفه كان ذلك التجسيم ذو مسحة زخرفية واضحة لذلك تعتبر الزخارف الإسلامية من الزخارف الخطية السطحية.

٤ - غلبة الطابع الهندسي :

يلعب التقسيم الهندسي الزخرفي دورا رئيسا في الفن الإسلامي فقد استخدمت المربعات والمستطيلات والمثلثات في خلق تكوينات هندسية جميلة عبارة عن نجوم وأطباق وصور متوالية ومتداخلة بشكل جميل ، كما لعبت الألوان دورها الهام أيضا في تجميل هذه العلاقات الهندسية.

٥ - التكرار :

كان للتكرار أهمية ووسيلة للفنان المسلم للتغلب علي مشكلة الفراغ ولذلك استخدم التكرار بكثرة تلتفت النظر يتضح ذلك علي التحف والعمائر الإسلامية المختلفة سواء خشبية أو معدنية أو نسيج وتنوعت أساليب التكرار وكان منها التكرار البسيط والمتبادل والمتماثل سواء في أشرطة أو حشوات أو صور زخرفية أو تكوينات هندسية ، ومع ذلك لم يحدث التكرار في الفن الإسلامي أي ملل أو رتابة في نفسية المشاهد ولعل ذلك من براعة هذا الفن في الابتكار ومن جمال أسلوبه ورشاقه خطوطه وتنوع ألوانه و جمال علاقاته. وينتج عن بعض التكرارات ما يسمى بالموتيفات و هو تصميم يتكون أو يتشكل من واحد من العناصر الزخرفية المتكررة أو أكثر و يتعدد وينظم في تسلسل نظامي(قبيلة المالكي، ٢٠٠٢م، ١٦٥).

** التجريد في الفن الزخرفي الإسلامي :

التجريد هو ذلك الفن الذي يعبر فيه الفنان بالعلاقات الخطية واللونية عن العواطف و الأحاسيس والأفكار، ويطلق مصطلح التجريد على الأعمال التي لا تحمل شكلا مباشرا من الواقع وإنما بدلالات خطية في نمط جديد في التعبير بالخطوط والألوان. تمثل الزخارف الإسلامية أحد الأفكار والطرق، للتعبير عن التجريد في الفن الإسلامي وذلك من أجل الوصول إلى البعد الإيماني لما فوق المادة، وينبع من الاعتقاد بوحدانية الله، لا سيما أنه تعامل مع مجتمع يقدس الأوثان واعتبرها مركزا لحياته وفنه وثقافته ، فخلق هذا الاعتقاد

تصورا إيمانيا يرفض الواقع المادي الوثني من خلال الوحي الإلهي الذي نزل بالتصور الإسلامي للحياة ينبع من فكر مطلق بوحدانية الله عز وجل. (حسن عيسى ، ٢٠٠٩م، ٤١) .

ويمثل التجريد الحالة العامة للفن الإسلامي في اتجاهاته المختلفة، فظهر في الخط

العربي

والأرابيسك والزخارف، وهو توجه ينقل المستقبل من الرؤية إلى عالم من الإحساس والشعور اللا محدود، بمعنى أنه لا يتعامل مع لوحة فنية بأبعاد محددة وشعور ضيق، بل يشكل لوحة شفافة لا منتهية لا تنتسب لعالم المادة بل إلى مساحات فضائية واسعة تشكله حركة الخطوط ويدرك الفن الإسلامي التجريدي بالعين والخيال وحركة الخطوط الزخرفية وليس إدراكا باللمس، سواء في الخط العربي أو الزخارف، فقد ظهر التجريد من خلال ثنائي الأبعاد.

(Prisse,A,2009,38)

وتعد الزخارف عنصرا مهما في تجميل العمارة الإسلامية والأواني والحلي، وهي ذات خصائص فنية في الأسلوب والتكوين بما يشكل رؤية فلسفية تحققت في نفس المسلم، كما تمثل الزخرفة الإسلامية تشكيلا فنيا ابتعد عن التجسيم والمحاكاة والتجسيد الثلاثي، فحققت التناغم والانسجام من خلال خطوط هندسية بسيطة، والمساحات اللونية النقية، والحركة المستمرة الناتجة عن الخداع البصري، ويتنوع من الأشكال الهندسية المتداخلة كالمربع والمستطيل ومتعددة الأضلاع والدائرة، بالإضافة إلى استخدام العناصر النباتية المجردة كالأزهار بمختلف أشكالها.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبنى البحث الحالي المنهج التجريبي **Experimental method** والذي يهدف إلى معرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، والتصميم التجريبي في هذا البحث يقوم على وجود مجموعتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة ، مع استخدام القياس القبلي والبعدي مع المجموعتين ، حيث تم اختيار المجموعات عشوائيًا ، ثم اختبار كل منهم اختبارًا قبليًا ، وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين بضبط المتغيرات التي قد تؤثر على الدراسة مثل (العمر - الذكاء - المستوى الاقتصادي - المستوى الاجتماعي - المستوى الثقافي) خضعت المجموعة التجريبية للدراسة وفقا للمتغير المستقل (برنامج القبعات الست) ، والمجموعة

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الضابطة درست بالطريقة التقليدية. وبعد نهاية مدة التجربة تم اختبار المجموعتين بعديًا لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية .

مجموعة البحث:

تمثلت مجموعة البحث في عينة من طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية بمدرسة الإعدادية القديمة بنين بسوهاج حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية، ثم تقسيمها بنفس الطريقة إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية، بلغ عددهم (٤٢) طالب في كل مجموعة. وتكونت هذه العينة من فصلين فصل ١/٢ ، فصل ٢/٢ بذات المدرسة .

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل :

يتمثل المتغير المستقل في تدريس التربية الفنية باستخدام قبعات التفكير الست لمجموعة البحث التجريبية، وتدرسيها بالطريقة التقليدية لمجموعة البحث الضابطة.

٢- المتغيرات التابعة :

تتمثل المتغيرات التابعة في : التحصيل الدراسي، القدرات الابتكارية، ومهارات الزخرفة الإسلامية.

٣- المتغيرات الوسيطة :

أ - العمر الزمني :

بلغ متوسط أعمار طلاب مجموعة البحث في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ما بين (١٣ : ١٤) سنة .

ب- النوع :

راع البحث الاعتماد على عينة من الطلاب بنين فقط بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وأن يكون عدد الطلاب في كل مجموعة متساوٍ .

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ج- المستوى الاقتصادي والاجتماعي :

اختار البحث عينة المجموعتين (التجريبية والضابطة) من نفس المدرسة أى من بيئة اقتصادية واجتماعية تكاد تكون متقاربة .

المواد التعليمية وأدوات البحث:

تم إعداد المواد التعليمية والأدوات البحثية التالية:

أولاً: المواد التعليمية : وتشتمل على:

١ - كتيب الطالب لدراسة بعض موضوعات التربية الفنية مصاغةً وفقاً لقبعات التفكير الست.

٢ - دليل المعلم لتدريس بعض موضوعات التربية الفنية باستخدام قبعات التفكير الست.

ثانياً : أدوات البحث : وتشتمل على:

١ - اختبار التحصيل الدراسي.

٢ اختبار القدرات الابتكارية.

٣ بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية.

أولاً: قامت الباحثة بإعداد المواد التعليمية وفقاً لما يلي :

• إعداد كتيب الطالب:

حيث قامت الباحثة بوضع الأنشطة الخاصة بكل درس من الدروس فى كتيب الطالب ، وقد اشتمل الكتيب على عنوان الدرس وأهدافه والأنشطة المطلوبة من الطلاب القيام بها ، وأسئلة مطلوب الإجابة عنها يليها فراغ لكتابة الإجابات الصحيحة، وقد اشتمل كتيب الطالب

على التالي:

١ - مقدمة : يتم من خلالها تعريف الطالب بموضوعات التربية الفنية وكيفية دراستها باستخدام قبعات التفكير الست ، مع شرح مبسط لكيفية إعداد هذه القبعات.

٢ - موضوعات الكتيب: وشمل كل موضوع العناصر التالية:

أ- الأهداف السلوكية: مصاغة بصورة إجرائية سليمة.

ب- التمهيد: وروعي التنوع فيه من درس لآخر مع ربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق، وإثارة دافعية الطالب .

ج- شرح موضوع الدرس باستخدام وارتداء قبعات التفكير الست وفقاً للتالي:

• القبة البيضاء: و فيها يتم توجيه الطالب للبحث عن المعلومات وجمعها بموضوعية تحت توجيه وإشراف المعلم أو من خلال شرحه لهذه المعلومات أو بقراءتها من الكتيب.

• القبة السوداء: ويتم فيها توجيه الطالب لاستكشاف وتحديد السلبيات أو المخاطر في بعض العناصر الموجودة بالدرس لتجنبها والحذر منها.

• القبة الصفراء: ويتم فيها توجيه الطالب لتحديد الفوائد والمزايا في بعض العناصر الموجودة بالموضوع.

• القبة الحمراء: و فيها يعبر الطالب عن مشاعره بالبغض أو الحب تجاه بعض العناصر التي درسها في ضوء أضرارها أو فوائدها له.

• القبة الخضراء: و فيها يقدم الطالب مقترحات وبدائل جديدة أو يتنبأ بأشياء جديدة أو آثار قد تحدث في ضوء المعلومات التي توصل إليها.

• القبة الزرقاء: و فيها يلخص الطالب ما توصل إليه من معارف، أو يشرحها لزملائه، ويحدد ما فهمه وما لم يفهمه في الدرس، ويتخذ قرارات توجه تعلمه لتحقيق جميع أهداف الدرس.

د- تقويم الدرس: وروعي في التقويم أن يكون شاملاً للأهداف السلوكية، وأن تكون أسئلته متنوعة لتلائم مستويات الطلاب مع التدرج من السهولة للصعوبة. وكان التقويم في كل موضوع متنوعاً ما بين التقويم القبلي والذي يظهر في التمهيد للدرس ، والتقويم التكويني الذي يظهر أثناء عرض المحتوى من خلال مجموعة الأسئلة المتضمنة في كل قبة من قبعات التفكير الست، والتقويم النهائي والذي يظهر في أسئلة التقويم بنهاية كل موضوع، ويصاحب التقويم التغذية الراجعة في وقتها من قبل المعلم.

هـ- التكاليفات: عبارة عن أنشطة يكلف بها الطالب في المنزل وتركز حول عمل نماذج زخرفية وجمع صور وملصقات وعمل مشاريع فنية.

• إعداد دليل المعلم:

يفيد دليل المعلم فى الاسترشاد به فى تدريس الدروس ، ويساعد هذا الدليل المعلم فى تنفيذها بقدر كبير من المرونة ، وعدم التخطئ أو الارتجال ، ويقدم دليل المعلم بعض الإرشادات والتوجيهات التى تساعد المعلم فى تسهيل العملية التعليمية وتحقيق سيرها فى الاتجاه الصحيح . ويقدم عرضاً وافياً لدور المعلم فى كيفية تطبيق أسلوب قبعات التفكير الست ، والذي يحقق الأهداف المرجوة فى الدروس ، ويقدم هذا الدليل للمعلم المعاونة على مساعدة طلاب الصف الثانى الإعدادي على رفع مستوى التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية وكذلك المهارات الزخرفية اللازمة لطلاب الصف الثانى الإعدادي فى التربية الفنية ، ويتضمن الإرشادات والخطوات الإجرائية التى توضح وتساعد فى تدريس محتوى مقرر التربية الفنية (الدروس المختارة) وفق أسلوب قبعات التفكير الست .

ولكي يؤدي دليل المعلم دوره في توجيه المعلم لتدريس دروس التربية الفنية وفق قبعات التفكير الست ، لابد من اتباع الخطوات الآتية :

أ- اختيار الدروس .

ب- تحليل محتوى الدروس .

ج - تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة بكل فصل.

د- تحديد الدروس والخطة الزمنية لتدريس الدروس.

هـ- تحديد الأنشطة التعليمية .

و- تحديد الوسائل التعليمية والخامات.

ز- تحديد التقويم المناسب.

و يتكون دليل المعلم من التالي:

١- مقدمة : تم تعريف المعلم خلالها بأهمية استخدام استراتيجيات التفكير في تدريس التربية الفنية وبالأهداف العام من الدليل وهو الاسترشاد به في تدريس موضوعات التربية الفنية باستخدام قبعات التفكير الست.

٢- شرح مبسط لقبعات التفكير الست ، وكيفية استخدامها.

٣- إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم.

٤- الخطة العامة لتدريس موضوعات التربية الفنية باستخدام قبعات التفكير الست.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٥- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس موضوعات الوحدة.

٦- الأهداف العامة لمقرر التربية الفنية.

٧- دروس التربية الفنية مصاغة وفقا لقبعات التفكير الست. وشمل كل درس التالي:

أ- الأهداف السلوكية .

ب- تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية المستخدمة.

ج- إجراءات تدريس الدرس باستخدام قبعات التفكير الست وتضمنت ما يلي:

- التمهيد للدرس: لربط الخبرات السابقة باللاحقة وإثارة خبرات المتعلم.
- القبة البيضاء: وفيها يوجه المعلم الطلاب لممارسة التفكير المحايد الذي يعنى بجمع المعلومات وفهمها بموضوعية.
- القبة السوداء : وفيها يوجه المعلم الطلاب لممارسة التفكير الناقد الحذر الواعي الذي يعنى بنقد الأشياء وإبراز ما بها من سلبيات أو مخاطر أو عيوب.
- القبة الصفراء : وفيها يوجه المعلم الطلاب لممارسة التفكير الإيجابي المتفائل الذي يعنى بمعرفة إيجابيات الأشياء وما بها من فوائد ومميزات.
- القبة الحمراء : وفيها يوجه المعلم الطلاب لممارسة التفكير العاطفي الذي يعنى بإظهار المشاعر والأحاسيس الإيجابية أو السلبية تجاه الأشياء.
- القبة الخضراء : وفيها يوجه المعلم الطلاب لممارسة التفكير الإبداعي المنتج الذي يعنى باكتشاف الأشياء الجديدة واقتراح الحلول والتنبؤ بالمتغيرات.
- القبة الزرقاء : وفيها يوجه المعلم الطلاب للتحكم في التفكير أو للممارسة التفكير ما وراء المعرفي الذي يعنى بالتخطيط والمراقبة والتقييم الذاتي لكل ما يقوم به التلميذ من أنشطة.

د- التقويم: حيث يتم توجيه المعلم لاستخدام التقويم بمفهومه الشامل القبلي والتكويني والنهائي؛ وذلك لتقويم كافة جوانب التعلم لدى الطلاب مع تقديم التغذية الراجعة الفورية.

هـ- التكاليفات: وفيها يكلف المعلم تلاميذ بنشاط يقومون به في المنزل مثل عمل نماذج زخرفية وجمع صور وملصقات وعمل مشاريع فنية.

تحديد دروس مقرر التربية الفنية والخطة الزمنية لتدريسها:

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

تم تحديد الدروس من واقع توزيع منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية (العام) الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ (الفصل الدراسي الأول) ، وفقاً لما جاء فى نشرة مكتب مستشار التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وفقاً للجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

يوضح توزيع منهج التربية الفنية للمرحلة الإعدادية العام / الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ الفصل الدراسي الأول

الزمن	الموضوعات	المحتوى
منتصف شهر سبتمبر وأكتوبر	دراسة خصائص وسمات الفن الإسلامي	دراسة خصائص وسمات الفن الإسلامي وتوظيف جماليات الفن الإسلامي مثل (دراسة السمات الفنية للخط العربى)
	التعبير الفنى عن أحد المناسبات الدينية الإسلامية رأس السنة الهجرية - المولد النبوي - رأس السنة الميلادية	التعبير عن أحد المناسبات الدينية (إسلامية - مسيحية) مثل (رأس السنة الهجرية - المولد النبوي) واستخدام عمل الزخارف النباتية مع التأكيد على العلاقات بين الأشكال وتحقيق الوحدة الفنية
	أساسيات فى الفن (الخطوط - الأشكال - الألوان - التكوين الجيد لوحدة عناصر العمل الفنى).	يتناول بالشرح عناصر وأسس التصميم وكيفية دراسة أساسيات التصميم الفنى من خلال تصميم كارت دعوة لأحد المناسبات وزخرفته بزخارف هندسية
	القضايا المعاصرة	دراسة تحليلية للقضايا المعاصرة (السياحة - الآثار - السلام - محاربة الإرهاب - السكان والبيئة).
شهر نوفمبر ٢٠١٥	تكوين لوحات فنية بأسلوب (الكولاج)	دراسة لأسلوب الكولاج الفنى لتكوين علاقات بين النباتات أو الزهور من خلال استخدام قصاصات الصور الملونة لتنفيذ معطيات فنية
	اللदानن والبلاستيك (تدوير المستهلكات)	دراسة فنية للاستفادة من مستهلكات البيئات المحلية المختلفة وكيفية إعادة استخدامها لإنتاج أعمال فنية نفعية
	تصميم فنى نفعى قائم على إعادة استخدام مخلفات البيئة	دراسة تصميمات لكيفية تنفيذ عمل فنى نفعى قائم على إعادة استخدام مخلفات البيئة (حاوية أقلام - حامل زهور) ثم يتم زخرفته بالزخارف النباتية
	تنفيذ العمل التصميمى السابق	تنفيذ العمل التصميمى السابق مع التأكيد على التنوع الملمسى للأسطح من خلال إعادة تدوير مخلفات البيئة مرة أخرى مثل إعادة استخدام (مخلفات البيئة) لعمل (محفظة - شنطة - مقلمة) وتزيينها بالزخارف الهندسية
من أول يناير حتى منتصف يناير ٢٠١٦	التجهيز للمعرض المدرسى	إخراج الأعمال الفنية السابق تنفيذها مع دراسة أساليب العرض المختلفة للأعمال الفنية

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وهكذا تم التوزيع الزمني لهذه الدروس ، وقد قامت الباحثة بتحديد عدد الحصص التي يستغرقها كل درس تحديداً دقيقاً ، وتم توزيع زمن الحصة على إجراءات الدرس وهو (٥٠) دقيقة ، و تحديد زمن كل نشاط يقوم به الطلاب في كتيب الطالب .

تحديد الأنشطة التعليمية في كتيب الطالب:

روعي في الأنشطة التعليمية في كتيب الطالب ما يلي :

١- تمكن الأنشطة الطلاب من البناء على معارفهم السابقة ، واكتشاف المواهب الفنية الجديدة في ضوء خبراتهم السابقة وإدراكهم لجوانب الموقف .

٢- تمكن الأنشطة الطلاب من استخدام قدراتهم الابتكارية وتثقل مهاراتهم لإنتاج وحدات زخرفية متميزة .

٣- توفير الوقت للطلاب ليقوموا باكتشاف مواهبهم.

تحديد الوسائل التعليمية والخامات:

١- أجهزة العرض المختلفة.

٢- لوحات الأنشطة .

٣- السبورة الشفافة .

٤- شفافيات.

٥- أقلام فلوماستر ألوان .. وأقلام رصاص.

٦- كراسات رسم .. و ألوان مائية.

٧- مسطرة .. و ممحاة.

تحديد التقويم :

ويقصد به التقويم النهائي و البنائي ، وهذا إلى جانب التقويم القبلي والتقويم البعدي ، حيث قامت الباحثة بإعداد اختباراً تحصيلياً ومقياساً للقدرات الابتكارية وبطاقة تقييم للمهارات الزخرفية، بالإضافة إلى التقويم المستمر أثناء تدريس الدروس ، و روعي في أسئلة التقويم أن تتضمن مشكلات لها أكثر من طريقة للحل مع تقويم هذه الحلول وتتضمن مواقف حياتية، وتتضمن مشكلات يتوصل فيها الطالب لاستنتاجات مختلفة.

وبعد إعداد كتيب الطالب ودليل المعلم فى صورتها المبدئية تم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك بهدف تحديد ما يرونه ضرورياً من تعديلات أو اقتراحات وتحديد مدى مناسبة ما يلى :

١ - الأهداف التعليمية لكل درس.

٢ - أسلوب عرض الأنشطة بكتيب الطالب للمحتوى التعليمى.

صياغة أنشطة كتيب الطالب وفقا لخطوات إستراتيجية قبعات التفكير الست.

٣ - أسلوب عرض المحتوى فى دليل المعلم وفقا لخطوات إستراتيجية قبعات التفكير الست.

٤ - الوسائط التعليمية للمحتوى.

٥ - أساليب التقويم لأهداف لكل درس.

٦ - دليل المعلم وكتيب الطالب للتطبيق.

وقد اقترح المحكمون التعديلات الآتية فى كلاً من :

* كتيب الطالب :

- توظيف بعض الوسائط التعليمية فى الدروس.

- تعديل بعض صياغات الأنشطة.

- تبديل بعض الأنشطة بأنشطة أبسط منها .

- إعطاء زمن أكبر لبعض الأنشطة .

* دليل المعلم :

- توظيف بعض الوسائط التعليمية فى الدرس.

وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة وتم التوصل للصورة النهائية لكتيب الطالب

والصورة النهائية لدليل المعلم .

وقد تحققت الباحثة أيضاً من مناسبة الكتيب والدليل للتطبيق على طلاب الصف الثانى

الإعدادي من خلال تنفيذ تجربة البحث الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلاب الصف الثانى

الإعدادي بمدرسة الإعدادية القديمة بنين بلغ عددها ٤٠ طالب. وقد تم تدريب معلم التربية

الفنية بالمدرسة على كيفية استخدام قبعات التفكير فى تنفيذ دروس التربية الفنية المختارة. وقد

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

تأكد الباحث خلال هذه التجربة الاستطلاعية من مناسبة الكتيب لمستوى الطلاب ووضوح الدليل للمعلم ومناسبة طريقة قبعات التفكير الست للتطبيق على طلاب الصف الثاني الإعدادي .
وبذلك أصبح كل من كتيب الطالب ملحق (١)، ودليل المعلم ملحق (٢) في صورتها النهائية صالحين للاستخدام في تنفيذ تجربة البحث النهائية.

ثانيا : أدوات البحث : وتشتمل على:

- ١ - اختبار التحصيل الدراسي.
 - ٢ - مقياس القدرات الابتكارية.
 - ٣ - بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية.
- ثانيا: قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث وفقا لما يلي :

١ - اختبار التحصيل الدراسي:

(أ) الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار إلي قياس مستوي التحصيل المعرفي لدي طلاب مجموعة البحث .

(ب) وصف الاختبار وتصحيحه :

تكون الاختبار من (٤٠) سؤالا من نمط أسئلة الاختيار من متعدد ، وقد قُدر لكل سؤال درجتان ليكون إجمالي درجات الاختبار (٨٠) درجة.

(ج) صدق الاختبار :

للتأكد من صدق الاختبار بمعنى أنه يقيس ما وضع لقياسه تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين الذين أشادوا بصلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه ، كما تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من الطلاب من غير عينة البحث الأصلية، وبحساب صدق المقياس اتضح أنه يساوي (٨١،٠٠) .

(د) معاملات السهولة والصعوبة للاختبار :

تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار (٠,٢٥) ، (٠,٨٥) مما يدل علي ملائمة البنود للمستويات المختلفة للطلاب .

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

(هـ) معاملات التمييز للاختبار :

تراوحت معاملات التمييز لبند الاختبار بين (٠,٢٢) ، (٠,٩٠) وهذه المعاملات أعلي من (٠,٢) مما يدل علي مناسبتها للتمييز بين الطلاب.

(و) ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة "الفا كرونباخ" وبلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهو ثبات مناسب للاختبار .

(ز) زمن تطبيق الاختبار :

لحساب الزمن الذي يستغرقه الاختبار تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية ، وتم حساب الزمن الذي أنهى فيه أول طالب حل الاختبار وآخر طالب ، وتم حساب المتوسط الذي بلغ (٤٥) دقيقة.

وبذلك أخذ الاختبار صورته النهائية الجاهزة للتطبيق ملحق (٣).

٢ - مقياس القدرات الابتكارية :

(أ) الهدف من المقاس :

قياس قدرة طلاب مجموعة البحث علي الابتكار والتيان بشيء جديد.

وفي ضوء الهدف من المقياس تمت صياغة تعريف إجرائي للقدرات الابتكارية وتحديد عملياتها بإتباع الخطوات التالية :

• الاطلاع علي الأدب التربوي المتعلق بموضوع البحث الحالي ، حيث تم

الاستفادة من عدد من الدراسات الخاصة بالقدرات الابتكارية.

• وضعت الباحثة تعريفاً إجرائياً للقدرات الابتكارية وحددت مهاراتها

وعددها خمس مهارات ومن ثم صاغت تعريفاً إجرائياً لكل مهارة وهذه المهارات هي :

- مهارة الطلاقة .
- مهارة المرونة .
- مهارة الأصالة .
- مهارة الحساسية للمشكلات .
- مهارة إدراك التفاصيل .

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

عرضت الباحثة تعريفات هذه المهارات علي مجموعة من السادة المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس لإبداء الرأي حول مناسبة هذه المهارات لطلاب مجموعة البحث، و قد أجمع السادة المحكمين علي مناسبة هذه المهارات لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

(ب) تقدير درجة الطالب في المقياس:

تم إعطاء أوزان تقديرية لكل محور من محاور المقياس وهي متوفر جداً، متوفر، متوفر بدرجة متوسطة، غير متوفر، غير متوفر إطلاقاً، وتعطي الدرجات التالية على الترتيب : ١، ٢، ٣، ٤، ٥. للخمس مهارات وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس ككل (٢٥) درجة .

(ج) ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه في تقييم مهام عينة استطلاعية من أعمال طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية ثم إيجاد معامل الثبات للمقياس؛ باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وقد بلغ (٠،٩٣)، وهو معامل ثبات مرتفع يُعَوِّل عليه في تطبيق المقياس.

(د) الاتساق الداخلي للمقياس :

بعد تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الإعدادي تم حساب معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والمقاييس ككل ، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة في مقياس القدرات الابتكارية وبين الدرجة الكلية للمقياس

المهارة	معامل الارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية
الطلاقة	(٠،٨٠)	دالة
المرونة	(٠،٨٢)	دالة
الأصالة	(٠،٧٢)	دالة
الحساسية للمشكلات	(٠،٨٩)	دالة
إدراك التفاصيل	(٠،٩٠)	دالة
الدرجة الكلية للمقياس	(٠،٨٣)	دالة

قيمة ر الجدولية عند مستوي (٠،٠٥) = ٠،٣٦١

قيمة ر الجدولية عند مستوي (٠،٠١) = ٠،٤٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يدل علي أن فقرات المقياس علي درجة عالية من الدقة.
(هـ) صدق المقياس :

للتأكد من صدق المقياس بمعنى أنه يقيس ما وضع لقياسه تم عرض مقياس القدرات الابتكارية علي مجموعة من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس حيث أبدوا ملاحظتهم عليه واقترح بعض التعديلات علي صياغة بعض الفقرات وتم الأخذ بهذه الملاحظات في النسخة النهائية للمقياس في ضوء آراء السادة المحكمين .
وبذلك أخذ المقياس صورته النهائية الجاهزة للتطبيق ملحق (٤).

٣- بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية:

(أ) - تحديد الهدف من بطاقة التقييم:

هدفت بطاقة التقويم إلى قياس مدى توافر مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب مجموعة البحث.

(ب) تحديد محتوى بطاقة التقييم:

لتحديد محتوى بطاقة التقييم قامت الباحثة بحصر مهارات الزخرفة الإسلامية الأكثر اتصالاً بموضوعات التربية الفنية (المختارة) .

ولقد تم إعداد مفردات بطاقة التقييم من خلال تحليل مهارات الزخرفة الإسلامية إلى بنود يسهل قياسها والتعرف عليها ، وعند صياغة المفردات راعت الباحثة الآتي:

- أن يكون البند واضح وسهل القياس.
- أن تغطي المفردات الفرعية المهارة التابعة لها.
- دقة الصياغة لمفردات البطاقة.
- ملائمة المفردات الفرعية للمهارة والقيمة الرئيسية التابعة لها.

(ج) استطلاع آراء السادة المحكمين حول ملائمة بطاقة التقييم للتطبيق:

بعد الانتهاء من إعداد بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال التربية الفنية وذلك بهدف التعرف على:

- مدى دقة الصياغة اللغوية لمفردات البطاقة.

- أهمية كل بند من بنود بطاقة التقييم.

- مدى ارتباط كل بند فرعى بالبند الرئيس من بنود البطاقة.

- بنود أخرى يرى السادة المحكمون إضافتها.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين وأصبحت بطاقة التقييم فى صورتها الأولية جاهزة للتطبيق الاستطلاعي.

(د) تحديد أسلوب تصحيح بطاقة التقييم:

استخدمت بطاقة التقييم فى تحديد مدى توافر مهارات الزخرفة الإسلامية لدى أفراد مجموعة البحث، واحتوت البطاقة أمام كل بند من البنود على ثلاث خانات ، الأولى تشير إلى توافر البند فى التصميم، والثانية تشير إلى توافر البند إلى حد ما فى التصميم، أما الخانة الثالثة فتشير إلى عدم توافر ذلك البند فى التصميم، وتوضع علامة (√) فى أحد الخانات الثلاث لتحديد درجة التوافر كما تحسب العلامة بدرجتين فى خانة التوافر، وبدرجة واحدة فى خانة متوافرة إلى حد ما وصفر فى خانة عدم التوافر، وإجمالي العلامات فى كل محور يشير إلى عدد الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى المهارة الواحدة، وإجمالي درجات مهارات البطاقة يشير إلى الدرجة الكلية للطالب على بطاقة التقييم، و بالتالى فإن النهاية العظمى للبطاقة بلغت (٦٠).

(هـ) التجربة الاستطلاعية لبطاقة التقييم:

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة التقييم بعد دراسة موضوعات التربية الفنية باستخدام إستراتيجية القبعات الست - على رسوم عينة عشوائية بلغت (٤٠) طالب من طلاب الصف الثانى الإعدادي بمدرسة الإعدادية بنين بسوهاج، من غير عينة البحث الأصلية وكان الهدف من ذلك الآتى:

*حساب زمن إعداد الزخارف التى سيتم تقييمها ببطاقة التقييم.

*حساب صدق البطاقة.

*حساب معامل ثبات البطاقة

*حساب زمن إعداد الزخارف التى سيتم تقييمها ببطاقة التقييم:

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

تم تكليف طلاب مجموعة البحث -بعد دراسة موضوعات التربية الفنية باستخدام إستراتيجية القبعات الست - إعداد بعض الرسوم التى تتضح فيها مهارات الزخرفة الإسلامية وكانت كالتالى:

* تصميم زخرفي بالأشكال الهندسية ، وتلوينه مع مراعاة تحقيق الوحدة والتناسب بين عناصره.

* تصميم زخرفي بالأشكال النباتية ، وتلوينه مع مراعاة تحقيق الوحدة والتناسب بين عناصره.

- استغرق إعداد هذه الرسوم (٨٥) دقيقة- وهو الزمن الذى استغرقه (٧٥%) من الطلاب. ثم تم تقييم هذه الرسوم - من قبل الباحثة وأحد المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كل على حدة - من حيث مدى توافر مهارات الزخرفة الإسلامية بها، ثم تم تصحيح البطاقات ورصد النتائج فى جداول تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

*حساب صدق بطاقة التقييم:

قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة التقييم كما يلى:

صدق المحتوى أو المضمون:

استخدمت الباحثة صدق المحتوى لحساب صدق البطاقة ، وهو يعنى فحص مضمون البطاقة فحصاً دقيقاً ومنظماً، لتحديد ما إذا كانت تمثل عينة أو مجال السلوك المراد قياسه، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض البطاقة على السادة المحكمين ، وذلك للتعرف على مدى ملاءمتها لقياس الجوانب السلوكية والفنية التى أعدت لقياسها، قد رأى معظم السادة المحكمون على أن بنود البطاقة تقيس ما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة برصد درجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية ثم استخدمت برنامج (SPSS) بمساعدة الحاسب الآلى لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لبطاقة التقييم ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين مهارات الزخرفة الإسلامية الرئيسة والبطاقة ككل

م	بنود مهارات الزخرفة الإسلامية	معامل الارتباط
١	بنود الزخرفة النباتية	٠,٧٦ *
٢	بنود الزخرفة الهندسية	٠,٧٩ *
	المهارات ككل	٠,٧٨ *

(**) معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

تشير النتائج الموضحة فى جدول السابق إلى أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً

عند مستوى

(٠,٠١) .

*حساب ثبات بطاقة التقييم:

قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة التقييم بالطريقة التالية:

- حساب نسبة الاتفاق:

قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين بهدف التأكد من أن بطاقة التقييم سوف تعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما تم استخدامها من قبل أكثر من ملاحظ، ولحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين قامت الباحثة وأحد الزملاء فى نفس التخصص كل على حدة بتقييم الرسوم المعدة من قبل طلاب عينة البحث الاستطلاعية التى بلغ قوامها (٤٠) طالب من غير أفراد عينة البحث الأصلية، وبعد رصد الدرجات تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثة والزميلة الأخرى التى قامت بالتقييم وفقاً لمعادلة كوبر وهى:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد حدد كوبر Cooper مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق بحيث إذا زادت النسبة عن

(٨٥%) فهذا يدل على ارتفاع الثبات، أما إذا قلت النسبة عن (٧٠%) فهذا يدل على

انخفاض الثبات، وكان متوسط النسبة المئوية للاتفاق بين الملاحظين فى البطاقة (٩٨%)

وهذا يدل على ارتفاع نسبة ثبات بطاقة التقييم.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

(و) تقدير درجة البطاقة:

تم إعطاء درجتان فى حالة توافر البند الفرعى لكل مهارة، ودرجة واحدة فى حالة توافرها إلى حد ما، وصفر فى حالة عدم توافرها ، بحيث تجمع الدرجات فى النهائية لتعطى الدرجة الكلية للبطاقة، والجدول التالى يوضح الدرجة النهائية لكل مهارة رئيسة والمجموع الكلى لدرجات بطاقة التقييم.

جدول رقم (٤)

الدرجة النهائية لكل مهارة رئيسة والمجموع الكلى لدرجات البطاقة.

م	بنود المهارات الزخرفية	الدرجة
١	بنود الزخرفة النباتية	٣٠
٢	بنود الزخرفة الهندسية	٣٠
	الدرجة الكلية للبطاقة	٦٠

و بعد أن تمت هذه الإجراءات أصبحت بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية صالحة للتطبيق ملحق رقم (٥).

تطبيق تجربة البحث الأساسية:

١- التطبيق القبلى لأدوات البحث :

طبقت الباحثة أدوات القياس وهي : (اختبار التحصيل الدراسي ، و مقياس

القدرات الابتكارية، بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية) على مجموعتي البحث

(التجريبية والضابطة) من طلاب الصف الثانى الإعدادى (الفصل الدراسى الأول)

للعام الدراسى ٢٠١٥/٢٠١٦، وتم تصحيحها ورصد نتائجها ، وتم معالجتها إحصائياً للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل الدراسي والقدرات الابتكارية ومهارات الزخرفة الإسلامية.

ثم تدريس الدروس المختارة من مقرر التربية الفنية لطلاب المجموعة التجريبية

وفق استراتيجيات قبعات التفكير الست وتدريس نفس الدروس بالأساليب المعتادة لطلاب المجموعة الضابطة .

٢- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من تدريس الدروس المختارة لمقرر التربية الفنية للصف الثانى الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام قبعات التفكير الست بينما تم التدريس لطلاب المجموعة الضابطة باستخدام الأساليب المعتادة ، تم تطبيق أدوات القياس نفسها التى سبق تطبيقها قبلياً على طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة تطبيقاً بعدياً وهي : (اختبار التحصيل الدراسي ، و مقياس القدرات الابتكارية، بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، و تم تصحيحها ورصد نتائجها وتم معالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات

نتائج البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافها وتساولاتها تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة فروضها وفيما يلي توضيح لنتائج اختبار صحة هذه الفروض:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية." ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب قيمة "ت" ومستوى الدلالة كما هو موضح بالجداول التالية:

جدول رقم (٥)

يوضح تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار

التحصيل الدراسي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
ككل	الضابطة	٤٢	٨,٣٧	١,٦٣	٠,١٢٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	التجريبية	٤٢	٨	١,٨		
			٤٢,٣	٣		

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي.

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج تطبيق اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي على المجموعة الضابطة

القياس	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
الاختبار ككل	٤٢	٨	١,٦	٠,٧١٤	غير دالة عند ٠,٠٥
		٣٧,٠	٣		
	٤٢	٨	١,٤		
		٢٠,٠	٨		

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لتطبيق اختبار التحصيل الدراسي القياسين القبلي والبعدي على المجموعة الضابطة أنه لا توجد فروق حقيقية بين نتائج القياسين بالمجموعة الضابطة . حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وهذا يدل على عدم فروق حقيقية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج تطبيق اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
الاختبار ككل	٤٢	٨,٤٢	١,٨٣	٢٦,١٣	دالة عند ٠,٠١
	٤٢	٨,١٥	١,٧٠		

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح نتائج تطبيق اختبار التحصيل الدراسي القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية أنه توجد فروق حقيقية ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للاختبار ككل أكبر من قيمة (ت) الجدولية وذلك بعد تنفيذ استراتيجية قبعات التفكير الست . وهذا يؤكد على وجود فروق حقيقية قبل تطبيق تجربة البحث وبعدها .

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

جدول رقم (٨)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار

التحصيل الدراسي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
ككل	الضابطة بعدي	٤٢	٨،٢٠	١،٤٨	٢٧،٨٢	دالة احصائياً عند ٠،٠٥
	التجريبية بعدي	٤٢	٨،١٥	١،٧٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لاختبار التحصيل الدراسي عند مستوى دلالة (٠،٠١) ، وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك يقبل الفرض الأول فروض البحث و الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية) وهذا يعنى فاعلية برنامج قبعات التفكير الست فى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثانى الإعدادي .

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص هذ الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القدرات الابتكارية لصالح طلاب المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب قيمة "ت" ومستوى الدلالة كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول رقم (٩)

يوضح تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس القدرات الابتكارية

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
ككل	الضابطة	٤٢	٥،٩٥	١،٠٦	٠،٥٠٢	غيردالة عند مستوى ٠،٠٥
	التجريبية	٤٢	٧،١٢	١،٠٧		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى لمقياس القدرات الابتكارية.

جدول رقم (١٠)

يوضح نتائج تطبيق مقياس القدرات الابتكارية القبلى والبعدى على المجموعة الضابطة

الاختبار	المقياس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
ككل	القبلى	٤٢	٥,٩٢	١,٠٧	٠,١٩٨	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	البعدى	٤٢	٥,٩٥	٠,٩٨		

يوضح الجدول السابق نتائج تطبيق مقياس القدرات الابتكارية القبلى والبعدى على المجموعة الضابطة حيث أنه لا توجد فروق حقيقية بين نتائج المقياس بالمجموعة الضابطة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين نتائج المقياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة.

جدول رقم (١١)

يوضح نتائج تطبيق مقياس القدرات الابتكارية القبلى والبعدى على المجموعة التجريبية

الاختبار	المقياس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
ككل	القبلى	٤٢	٧,١٢	١,٠٦	٣٦,٧٧	دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١
	البعدى	٤٢	١٨,٦٧	١,٥٤		

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح نتائج تطبيق مقياس القدرات الابتكارية القبلى والبعدى على المجموعة التجريبية أنه يوجد فروق حقيقية ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للمقياس ككل أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وذلك بعد تنفيذ استراتيجية قبعات التفكير الست ، وهذا يؤكد على وجود فروق حقيقية قبل تطبيق التجربة وبعدها.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

جدول رقم (١٢)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس القدرات الابتكارية

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائية
ككل	الضابطة بعدى	٤٢	٥,٩٥	٠,٩٨	٤٣,٩٦	دالة احصائياً عند ٠,٠٥
	التجريبية بعدى	٤٢	١٨,٧	١,٥٤		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمقياس القدرات الابتكارية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية ولذلك يقبل الفرض الثاني الذى ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس القدرات الابتكارية لصالح طلاب المجموعة التجريبية" ، وهذا يعنى فعالية برنامج قبعات التفكير الست فى تنمية القدرات الابتكارية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادي

١- اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب قيمة "ت" ومستوى الدلالة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١٣)

يوضح قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية

الدرجة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
٢٦	تجريبية	٤٢	٢٢	١,٨١	١٣,٤٥	دالة إحصائياً عند ٠,٠٥
	ضابطة	٤٢	١٥,٤	١,٩٧		

يوضح الجدول السابق أن قيمة "ت" لمهارات الزخرفة الإسلامية بلغت (١٣,٤٥) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٦٦) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح درجات المجموعة التجريبية، وبذلك يقبل الفرض الثالث من فروض البحث و الذى ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية لصالح طلاب المجموعة التجريبية) وهذا يعنى فعالية برنامج قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادي .

ولحساب فاعلية قبعات التفكير الست في التحصيل الدراسي ، والقدرات الابتكارية ، ومهارات الزخرفة الإسلامية ، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك، ويوضح جدول (١٤) التالي نسبة الكسب المعدل لبليك:

جدول (١٤)

يوضح نسب الكسب المعدل لقياس استخدام قبعات التفكير الست

م	أداة القياس	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى	نسب الكسب المعدل
١	التحصيل الدراسي	١٦,٣٩	٤٠,٢٩	٤٨	١,٢٥
٢	القدرات الابتكارية	٨,٥١	١٩,٠٢	٢١	١,٣٤
٣	مهارات الزخرفة الإسلامية	١٧	٤١	٤٨	١,٢٧

يتضح من الجدول السابق أن نسب الكسب المعدل فى كل من التحصيل الدراسي ، والقدرات الابتكارية ، ومهارات الزخرفة الإسلامية كانت على الترتيب (١,٢٥ ، ١,٣٤ ، ١,٢٧) وهذه النسب أعلى من (١,٢) التى حددها بليك للفعالية، مما يؤكد هذا فعالية إستراتيجية القبعات الست في تحقيق أهدافها.

٢- اختبار صحة الفرض الرابع :

٥- ينص هذ الفرض على أنه " توجد علاقة بين نتائج قياس القدرات الابتكارية وتقييم مهارات الزخرفة الإسلامية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل التالي:

• رصد درجات طلاب مجموعة البحث في مقياس القدرات الابتكارية ، وبطاقة تقييم

مهارات الزخرفة الإسلامية بعد تطبيق التجربة.

• حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتوسطات، للكشف عن دلالة العلاقة بين

متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في مقياس القدرات الابتكارية ، و بطاقة

تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية.

وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٨)، وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائية بين

متوسطي الدرجات التي حصل عليها طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي مقياس

القدرات الابتكارية ، و بطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامي ، مما يدل على أن الزيادة في

متوسط درجاتهم في مقياس القدرات الابتكارية يؤدي إلي زيادة في متوسط درجاتهم في بطاقة

تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية ، وأن الزيادة في متوسط درجات طلاب مجموعة البحث في

مقياس القدرات الابتكارية يؤدي إلي زيادة في متوسط درجاتهم في بطاقة تقييم مهارات

الزخرفة الإسلامية ، وعلى ذلك يقبل الفرض الرابع من فروض البحث.

تفسير نتائج البحث:

فى ضوء الإجراءات التى اتبعها البحث الحالي لحل مشكلته توصل إلى النتائج

التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي

لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب

المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرات الابتكارية لصالح طلاب

المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات

الزخرفة الإسلامية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٤- توجد علاقة بين نتائج قياس القدرات الابتكارية وتقييم مهارات الزخرفة الإسلامية.

وتعزى الباحثة هذه النتائج إلى طبيعة برنامج قبعات التفكير الست بألوانه الجذابة وطريقة إعداد الدروس التي تم تدريسها للطلاب وفق هذا البرنامج الذي يهدف إلى تبسيط التفكير ، كما يعود ذلك إلى حقيقة مفادها ان القدرات الابتكارية متوافرة لدى جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة يمكن تنميتها من خلال التدريب والممارسة عليها من خلال برامج خاصة ترتبط بالدروس وتركز على القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية .

وترى الباحثة أنه يوجد تحسن فى مستوى التحصيل الدراسي، و القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب مجموعة البحث، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى الأنشطة الإبداعية المتنوعة التي ترتبط ببرنامج قبعات التفكير الست والواقع الذي يعيش فيه الطلاب والأحداث الجارية ، مما أتاح الفرصة لهم لعرض أفكارهم بحرية والاستفادة من آراء الآخرين ، مما آثار لديهم الرغبة فى تطبيق الأنشطة باهتمام ودافعية عاليتين ، بالإضافة إلى طرق التدريس المتنوعة كالعصف الذهنى والحوار والمناقشة والتمثيل ولعب الأدوار وأسلوب الحل الإبداعي للمشكلة واستخدام أساليب أخرى ساعدت فى إثارة اهتمام وتفكير الطلاب من خلال عرض مواقف ترتبط بالمادة الدراسية والواقع والأحداث الجارية ، مما أدى إلى إطلاق العنان لقدراتهم الإبداعية وإثارة التنافس فى طرح الأفكار والحلول والمقترحات ، مما أسهم بشكل فعال فى جذب الطلاب للدروس ، وإثارة رغبتهم المستمرة فى التعلم من خلال إنجاز الأنشطة المختلفة ، الأمر الذى كان له الأثر الواضح على نجاح البرنامج وظهور فاعليته .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي اهتمت باستخدام برنامج قبعات التفكير الست مثل دراسة (عاصم ابراهيم ٢٠١٠ - خالد عبد العزيز ٢٠١٠ - صفاء عبد الحفيظ ٢٠١٢- دعاء محمد ٢٠١٢ - نورا حامد ٢٠١٣ - منار محمد ٢٠١٤ - سهير مدبولي ٢٠١٥). وتتفق هذه النتائج مع دراسة الدراسات التي اهتمت بتنمية القدرات الابتكارية مثل دراسة

(حسين حسين ٢٠٠٦ - منال محمد ٢٠٠٧ - ايمان ابراهيم ٢٠٠٧ - عادل رمضان ٢٠٠٧ -رياب نصر ٢٠١٠) ، وكذلك الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الزخرفية مثل دراسة (وائل راضي ٢٠١٢-ايمان زكى ٢٠١٤ - محمد محمود ٢٠١٥).

وترى الباحثة أن النتائج السابقة تعود إلى الأسباب الآتية :

- ١- أن برنامج قبعات التفكير الست يتطلب من المتعلم أن يكون مشاركاً فاعلاً في العملية التعليمية متحملاً زمام المسؤولية في طرح الأسئلة والتحقق من المعلومات ومناقشة أفكاره وأفكار الآخرين من أجل توليد معارف جديدة .
- ٢- أن برنامج قبعات التفكير الست يتطلب من المتعلم أن يكون عنده معرفة جيدة حول المعلومات المتوافرة في الدرس، والمعلومات الناقصة التي يحتاج إليها لتوضيح المفاهيم الواردة ، وهكذا يقوم المتعلم بعمليات تقصى مستمرة للحصول على المعلومات.
- ٣- أن برنامج قبعات التفكير الست قائم على افتراض حرية التفكير، وتنوع الأفكار وخرجها عن المألوف واتسامها بالطلاقة والمرونة والأصالة ، وهذا الافتراض يسمح للمتعلمين بتغيير نمط تفكيرهم لتحقيق التفكير المتوازي .
- ٤- فاعلية برنامج قبعات التفكير الست للتدريب على رفع مستوى التحصيل الدراسي وكذلك فاعليته في تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادي .
- ٥- ملائمة برنامج قبعات التفكير الست لإمكانات وقدرات طلاب الصف الثانى الإعدادي مما يلبي احتياجاتهم وميولهم.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

- ١- ضرورة إعادة النظر فى برامج تدريب المعلمين ، وذلك من خلال إعداد برنامج تدريبى للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على كيفية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تدريس مقرر التربية الفنية .
- ٢- ضرورة العمل على تشجيع معلمي التربية الفنية على استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست ، لأنها تنمى القدرات الابتكارية لدي المتعلمين.

- ٣- الاهتمام بتنمية القدرات الابتكارية من خلال جميع المواد الدراسية بصفة عامة ومن خلال مادة التربية الفنية بصفة خاصة لجميع المراحل التعليمية ابتداء من رياض الأطفال وحتى مرحلة الدراسات العليا.
- ٤- التركيز فى تدريس مادة التربية الفنية على استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة، والبعد بقدر الإمكان عن الأساليب التقليدية .
- ٥- تطوير دليل المعلم لتدريس مادة التربية الفنية ليكون مبنى على تنمية التفكير والإبداع .
- ٦- المرونة فى عملية التعليم والتنظيم فى التفكير ، وذلك من خلال بيئة تعليمية يسودها الحرية والتشويق من خلال سير عملية التعلم للعمل على تنمية بعض المهارات والقدرات الابتكارية لديهم .
- ٧- العمل على إعداد برامج تعليمية تقوم على تعليم وتعلم التربية الفنية بكليات التربية من خلال إستراتيجية قبعات التفكير الست بأنماطها المختلفة للتفكير.

البحوث المقترحة :

وانطلاقاً من نتائج البحث وتوصياته ، تقترح الباحثة القيام بإجراء بحوث تتناول

التالى :

- ١- أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست فى مجالات دراسية أخرى بمختلف مراحل التعليم.
- ٢- أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست فى تدريس مادة التربية الفنية على تنمية جوانب تعلم أخرى مثل أنماط التفكير المختلفة .
- ٣- فعالية نماذج تدريسية وبرامج تعليمية مقترحة من شأنها تنمية القدرات الابتكارية وتنمية المهارات اليدوية المختلفة فى التربية الفنية لطلاب الصف الثانى الإعدادي.
- ٤- الدمج بين قبعات التفكير الست ونماذج تدريسية أخرى من الممكن أن تسهم فى تنمية الإبداع والابتكار، والمهارات المختلفة لدى طلاب الصف الثانى الإعدادي.

فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي و تنمية القدرات الابتكارية و مهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٥- **تقويم مناهج التربية الفنية لمراحل التعليم المختلفة فى ضوء قدرتها على تنمية القدرات الابتكارية والتفكير بشكل عام، وكذلك مهارات الزخرفة اللازمة لطلاب المرحلة الإعدادية.**

مراجع البحث:

- ١- ابتسام عبد الغني الحربي وآخرون. (١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م). دليل المعلمة في كيفية التدريس باستخدام قبعات التفكير الست مع دروس مختارة للصفوف الأولية. جدة: مكتب التربية والتعليم بالجنوب الشرقي بمحافظة جدة.
- ٢- ابراهيم ابراهيم أحمد. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية القبعات الست للتفكير فى مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، بحث منشور ، القاهرة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٣) ، الجزء (٢) ، اكتوبر ٢٠١٣ .
- ٣- إبراهيم محمد فودة. (٢٠٠٦). فاعلية تنظيم محتوى منهج العلوم وفق نظرية رايجلوث التوسعية في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب المكفوفين بالصف الثالث المتوسط بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد (١١٤). يونيو. ٢١-٧٩.
- ٤- أبو الذهب البدرى على. (٢٠٠٩). اثر استخدام استراتيجية مقترحة فى ضوء نظرية قبعات التفكير الست لادوارد دي بونو فى تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٨٨) ، الجزء الثانى ، ٢٠٠٩ .
- ٥- أحمد السعيد عبدالقادر. (٢٠٠٩). التصميم بالحاسوب كمدخل مقترح لتنمية المهارات التصميمية لطلاب كلية الفنون الجميلة جامعة دلمون بالبحرين. المؤتمر العلمي الرابع الدولي الأول : الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي- الواقع والمأمول . مجلد(٣). كلية التربية النوعية بالمنصورة.
- ٦- أحمد بن يحيى الجبلى . (٢٠١٢). أثر استخدام طريقة القبعات الست فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامي الصف السادس الابتدائى فى مادة الرياضيات ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، العدد الأول ، يناير.
- ٧- إدوارد دي بونو. (٢٠٠١). قبعات التفكير الست. ترجمة: خليل راشد الجيوسي. أبو ظبي: المجمع الثقافي.

- ٨- إدوارد دي بونو. (٢٠٠٨). قبعات التفكير الست. ط٥. ترجمة: شريف محسن. القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٩- اسماء محمد محمود. (٢٠١٢). تنمية القدرة على التفكير الابتكاري باستخدام الحاسب الآلي في مجال النسيج اليدوية لدى طلاب التربية الفنية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا .
- ١٠- ايمان محمد زكى . (٢٠١٤). امكانية الحصول على تصميمات مستوحاه من الزخارف الاسلامية فى ظل مفهوم الفن الحديث لاثراء القيمة الجمالية لملابس السيدات الخارجية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.
- ١١- إيمان مصطفى حسن . (٢٠١٣). استخدام برنامج قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير، معهد الطفولة ، جامعة عين شمس .
- ١٢- ايمان يوسف محمد . (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة المكفوفين ، رسالة دكتوراه، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .
- ١٣- جمال محمد كامل. (٢٠١٠) . فاعلية برنامج قائم على تقنية القبعات الست فى تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة ، القاهرة ، مجلة الدراسات التربوية والانسانية ، العدد (٣) ، المجموعة (٢) ، يوليو ، ٢٠١٠.
- ١٤- جودة أحمد سعادة . (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية ، عمان ، الشروق للنشر والتوزيع.
- ١٥- حسام محمد مازن. (٢٠١٠). تدريس العلوم والتربية العلمية من السلوكية إلى البنائية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ١٦- حسن جعفر وآخرون . (١٤٣٦ هـ ٢٠١٥ م) . استراتيجيات التدريس الفعال. الطبعة الاولى. الرياض: مكتبة المتنبى.
- ١٧- حسن شحاتة ، زينب والنجار. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- ١٨- حسن محمود عيسى. (٢٠٠٩). " فلسفة الوسطية الإسلامية والتجريد في العمارة الإسلامية " رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعة النجاح الوطنية بنابلس .

- ١٩- حسين محمد حسين.(٢٠٠٦). اثر ثقافة المنظمة على تنمية القدرات الابتكارية دراسة مقارنة بين كلية تجارة جامعة عين شمس واكاديمية البحث العلمى ، رسالة ماجستير كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- ٢٠- خالد العتيبي . (٢٠٠٧) . "أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض " دراسة تجريبية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٢١- خالد محمد عبد العزيز.(٢٠١٠). فاعلية برنامج معد وفق فنية دى بونو لقبعات التفكير الست لتدريس العلوم فى تنمية المفاهيم العلمية وبعض مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- ٢٢- خليفة علي السويدي ، و خليل يوسف الخليلي.(١٩٩٧). المنهاج (مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانه). دبي: دار القلم.
- ٢٣- دعاء حسن محمد.(٢٠١٢). فاعلية استراتيجيات قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الابداعى فى تدريس الاحياء لدى طلاب الصف الاول الإعدادي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
- ٢٤- رباب عبد المحسن نصر.(٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح فى التربية الفنية لاكتساب الوعى بحقوق الملكية الفكرية وتحسين القدرات التشكيلية والابتكارية والاتجاه نحو المدرسة المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.
- ٢٥- رهاب محمد طه.(٢٠١٣). برنامج أنشطة قائم على قبعات التفكير لتنمية بعض الذكاءات لدى اطفال الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٢٦- رشا عباس محمد.(٢٠٠٨). الاستفادة من أسلوب الوبرة في زخرفة الملابس ومكملاتها لمواجهة متطلبات سوق العمل. المؤتمر العلمي الثالث: تطور التعليم النوعي في مصر و الوطن العربي. مجلد(٢). كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٢٧- رشيد بن النورى البكر.(٢٠٠٢). تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسى ، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- ٢٨- زكريا بن يحيى لال.(٢٠١١). التكنولوجيا الحديثة فى تعليم الفائقين عقلياً ، القاهرة : عالم الكتب .

- ٢٩- زينب محمود أحمد. (٢٠٠٥) . "برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام الوسائط المتعددة وأثره علي تنمية التذوق الفني والوعي بجماليات البيئة لدي طالبات كلية التربية بسوهاج" . رسالة دكتوراه . كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي .
- ٣٠- سالم أحمد محمود.(٢٠٠٣). فاعلية مقرر مقترح في أسس التصميم لتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الفرقة الأولى تخصص صناعات زخرفية بكلية التربية جامعة حلوان. مجلة العلوم التربوية.كلية التربية.جامعة حلوان.العدد الثاني. أبريل ٢٠٠٣ .
- ٣١- سامي رزق بشاي وآخرون.(٢٠٠٥). تاريخ الزخرفة للصناعات الزخرفية والنسجية . القاهرة : مكتبة الانجلو .
- ٣٢- ساو ساو، ديفيد.(٢٠٠٦). كيف يتعلم المخ الموهوب.ترجمة وليد السيد أحمد خليفة ومрад علي عيسى سعد ،القاهرة:زهراء الشرق .
- ٣٣- سلوى محسن الطائي.(٢٠١٠).مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين. مجلة العلوم الانسانية. جامعة بابل المجلد(١٨)، العدد(٤) .
- ٣٤- سمية صالح عبد الله .(٢٠١٢). القدرات المعرفية والابتكارية لدى عينة من أطفال حالات الاسبرسو ، دراسة تشخيصية ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- ٣٥- سمير الصايغ.(٢٠٠٣). الفن الإسلامي: قراءة تأملية في فلسفته وخصائصه الجمالية. بيروت : دار القلم للنشر والتوزيع .
- ٣٦- سناء نصر حجازى.(٢٠٠٩). تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٣٧- سهير مصطفى مدبولى.(٢٠١٥). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفى وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ٣٨- شيماء حسن محمود .(٢٠١٢).فاعلية استراتيجيات قبعات التفكير الست فى تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .
- ٣٩- صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ .(٢٠١٢). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست لدى بنونو فى تنمية التحصيل المعرفى ومهارات حل المشكلات من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ .

- ٤٠- طاهر ابراهيم عبد الحميد.(٢٠١٣).تأثير التدريس بالاكشاف الموجه باستخدام تكنولوجيا مختبر العلوم الافتراضى على تنمية التحصيل وقدرات التفكير الابتكارى فى العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.
- ٤١- عادل طاهر رمضان .(٢٠٠٧). برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكارى باستخدام الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة الجامعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- ٤٢- عادل عبد الله محمد.(٢٠٠٣).رعاية الموهوبين : إرشادات للآباء والمعلمين ، القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع.
- ٤٣- عادل عبد الله محمد.(٢٠١٠). مقدمة فى التربية الخاصة ، القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع.
- ٤٤- عاصم محمد ابراهيم .(٢٠١٠). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل المعرفى والوعى الصحى ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، بحث منشور ، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، العدد (٢٨) ، يوليو ، ٢٠١٠.
- ٤٥- عبد المجيد سيد منصور، محمد عبد المحسن التويجري. (٢٠٠٠م). الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين: العربي والعالمى. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٤٦- علا مصطفى أحمد .(٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الوعى الملبسى والأداء الابتكارى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.
- ٤٧- علي احمد الطايش.(٢٠٠١).الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة فى العصرين الأموي والعباسي. القاهرة : زهراء الشرق .
- ٤٨- غازي الخالدي.(١٩٩٩). علم الجمال نظرية وتطبيق. دمشق : مطابع وزارة الثقافة .
- ٤٩- فهد مصطفى.(٢٠٠٢). مهارات التفكير فى التعليم العام. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٥٠- فوزية بنت مال الله بن عبد العزيز وآخرون.(٢٠١٤).استخدام استراتيجيات القبعات الست فى تنمية مهارات الفهم القرائى وبقاء أثر التعلم ، تلاميذ الصف الرابع الاساسى (نموذجاً) ، ندوة تعليم اللغة العربية وتعلمها فى ضوء المستجدات التربوية ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، ٢-٣ ، مارس ٢٠١٤.

- ٥١- فيصل حسن مصطفى.(٢٠٠٧). صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين.رسالة ماجستير . كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٥٢- قبيلة فارس المالكي.(٢٠٠٢). الهندسة والرياضيات في العمارة، دراسة في التناسب والمنظمات والمنظومات التناسبية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٥٣- كمال بلاطة.(١٩٩٠).في هندسة اللغة وقواعد الرقش (الأرابسك). ندوة مواقف الإسلام والحداثة لمجموعة من المفكرين العرب : دار الساقى .
- ٥٤- لىلى إبراهيم ، ياسر فوزي.(٢٠٠٤). مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥٥- ماهر جرجس ميخائيل. (٢٠٠٦). برنامج لتنمية القدرة الابتكارية من خلال اشغال الورق لعينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- ٥٦- مجدي عبد الكريم حبيب. (٢٠٠٧). علم طفلك كيف يفكر. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٥٧- محمد رضا البغدادى .(٢٠٠٨). الأنشطة الإبداعية للأطفال ، القاهرة : دار الفكر العربى للنشر والتوزيع.
- ٥٨- محمد صبيح محمود.(٢٠١٥). تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى طلبة الصف الثاني متوسط في محافظة بغداد. مجلة الأستاذ.كلية التربية الأساسية.الجامعة المستنصرية.العدد ٢١٢ المجلد الثاني.٢٠١٥.
- ٥٩- محمد عاطف غيث .(٢٠٠٢). قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.
- ٦٠- محمد محمود الحيلة. (١٩٩٨). التربية الفنية وأساليب تدريسها. عمان : دار الميسرة للتوزيع والطباعة.
- ٦١- محمد مصطفى عبد الحميد.(٢٠١٢). مجسمات معدنية قائمة على الأفراد لاثراء القدرة الابتكارية لطلاب التربية الفنية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- ٦٢- محي الدين طالو.(٢٠٠٠).المرشد في إلى أصول إنشاء تكوين الزخارف الهندسية الإسلامية . دمشق: دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦٣- مروة يونس حسن.(٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح لمادة المشروع لتحسين القدرة الابتكارية لطلاب التربية الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.

- ٦٤- منار طاهر محمد.(٢٠١٤). فاعلية استراتيجية القبعات الست للتفكير في تنمية مهارات العلم والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة العلوم ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- ٦٥- منال اسماعيل محمد.(٢٠٠٧). العلاقة بين القدرة الابتكارية للمدير وبعض المتغيرات التنظيمية ، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، جامعة أسيوط.
- ٦٦- نادية سليمان إبراهيم.(٢٠٠٠). فاعلية العمل الجماعي في تنمية مهارات الزخرفة لطلاب شعبة الصناعات الخزفية (تشكيلية) في ضوء بعض الاتجاهات العلمية. المؤتمر العلمي السنوي الثامن : مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات. مجلد(٢). كلية التربية ، جامعة حلوان.
- ٦٧- نانسي رفعت محمد.(٢٠١٥). اثر استخدام استراتيجية القبعات الست فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
- ٦٨- نايفة القطامى ، و معيوف السبيعي .(٢٠٠٧). قبعات التفكير الست للمرحلة الأساسية ، عمان ، ديبونو للطباعة والنشر.
- ٦٩- نورا فتحي حامد.(٢٠١٣). فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير فى تنمية التحصيل والتفكير الابداعى فى مادة التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- ٧٠- نورهان حسين ابراهيم .(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية Triz وقبعات التفكير الست فى تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- ٧١- وائل أحمد راضي.(٢٠٠٧). فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل المعرفي في مجال الزخرفة والإعلان من خلال تصميم وبناء حقيبة تعليمية مقترحة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . مجلد(١٧). العدد(٤).
- ٧٢- وفاء الصاوى عبد العظيم.(٢٠١٤). أثر استخدام الأنشطة التدريبية لبرامج التفكير لدى بونو لتنمية مهارات التفكير والسكرتارية التنفيذية لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا.

73- Amanda Wastson.(2012). Masic in Essential Learning Frame works In Australian Schools Victoria ,Department of Education and Early Childhood Development .

- 74- Andrew M: Colman.(2003). Dictionary of Psychdogy, New york, Oxford University press, Inc.
- 75- Andrew S. Liteplo. .(2014). Ultra Sound and six thinking Hats, The society for Academic Emergency Medicine, volume(21), issuv(8), August, 2014.
- 76- Charles Kivunja.(2015). Creative Education, using De Bono's six Thinking Hats Model To Teach Critical Thiunking and problem solving skills Essential for success in the 21st century Economy , Vol(6), No(3).
- 77- Derek Burgan: Saturday Six.(2008). Six Things Disney can take to the Dump Along with the Sorcerer's Hat , New york , Techt target press.
- 78- Filiz Kalelioglu &Yasemin Gulbahar .(2014).The Effect of instructional Techniques on critical Thinking and critical thinking dispositions in online Discussion , Journal of Educational & technology society, vol(17) , No(1) , January .
- 79- Franny F. M.(2007). A thinking Hats Gifted Education press Quartly , Vol(12),No(2).
- 80- Iain Lamb.(2011). De Bono's six thinking Hats (Paralle) Thing , Team decision Making, Scotland,se Deanery.
- 81- Jicai Kuai.(2015). PDC Acycle and six thinking Hats in the Teaching Reform of modern Machining Technology, Atlanties press, May.
- 82- John Canfield .(2014). Building collaboration Company wide, New york, Wiley periodicals, Inc.
- 83- Josic Jenknson .(2013). Team work the art of being a leader and a team player , Advances in Psychiatric Treatment , No(19), issue(3),May.
- 84- Karadag Mevlude.(2009). using the (Six Thinking Hats)Model of Learning in a surgical class . sharing the experience and student opinions, Australian Journal of advanced Nursing , Volume (26), issue (3), March – May .
- 85- Keith Perry.(2014). Six things to Know about The facup hat trick hero on Loan at preston, New york, Nov.
- 86- Kenny, L. (2015). Using Edward de Bono's six thinking hats game to aid critical thinking and reflection in palliative care. International Journal of Palliative Nursing. Vol. (9), N. (3). 105- 112.
- 87- Manal A. Bashar.(2011). The effect of six Hats Strategies on improving performance Quality for members of staff The teaching in Higher Education Exploration study of opinions of the teaching staff

at the university of Mosul , Department of industrial Management Mosul to university .

- 88- Michael Henderson.(2015). six thinking Hats and Virtual prix Role – plays, Australian Journal of Educational Technology, vol(31), No(3),2015.
- 89- Prisse,A.(2009). Arabic Art in Color Edited. Publications, INC: New York.
- 90- Rizvi A. Abbas I.(2011). A plication of six Thinking Hats in Education , International Gournal of Academic Research, vol(3) issue(3), May.
- 91- Sander V. Vugt .(2013). Red hat Enterprise Linux 6 administration Real world skills for red hat administration , Mace wan University Access.
- 92- Saritas, S & Erginer, E. (2008). Using the ‘six thinking hats’ model of learning in a surgical nursing class: Sharing the experience and student opinions. Australian Journal Of Advanced Nursing. Vol. (26). No. (3). 59-69.
- 93- Shepard B.Shoop. (2003). Anew Twist : Fostring creative career Exploration in young people, Ottawa , peper presented at the Annual Natcon, Jan.
- 94- Stephen K. & Hohn E. Buttler. (2007). Creativity : Akey Link to Entrepreneurial Behavior , Kelley School of Business, Indian University.
- 95- Tom Luna. (2005).The Best practices Manual for Gifted and talented programs in Idaho , Idaho State , Department of Education , June.